

مجلة الكرازة

أسرها: دراسة البابا شنودة الثالث

Πατερεια

يوصل مسيرتها: دراسة البابا شنودة الثالث



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٩ مايو ٢٠١٧م - ١١ بشنس ١٧٣٣ش

السنة ٤٥ - العدد ١٩ و ٢٠



قَدَاسَةُ البَابَا

الرُّؤُوسَا تَوْرُضُوسِجِ وَالثَّانِي

يَلْتَقِي جَلَالَةَ الْمَلِكَةِ رَيْزِ رَيْمِيحَ الرُّسَايِيحِ الْمَلِكَةِ
الْمَلِكَةُ الْمُتَحِدَةَ



جلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة إنجلترا والأسقف العميد يستقبلان قداسة البابا ونيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام للملكة المتحدة



قداسة البابا يهدي أيقونة العائلة المقدسة من الفن القبطي لجلالة الملكة



قداسة البابا ورئيس أساقفة كانتربري مع الأسقف العميد بكاتدرائية وست منستر أبي في لندن

زيارة قداسة البابا الرومي الثاني للبحر المتوسط

قداسة البابا يزور البرلمان البريطاني

في الأيام التالية زار قداسة البابا مبنى البرلمان البريطاني بقصر وستمنستر، في ضيافة صاحب النيافة اللورد/ د. كيرستوفر كوكسورث أسقف كوفنتري، الذي تحدث عن شهادة المسيحيين في الشرق الأوسط قائلاً: «نحن نشعر باتحاد عميق معكم ومع شعبيكم في المعاناة التي تعيشونها، ونصلي من أجلكم كثيرًا. أنا أعلم أن هذه الصلة تمتد لأبعد مما يمكن أن يطلقوا على أنفسهم مسيحيين، لوحدة إنسانية معكم ومع شعبيكم، واحترام كبير جدًا لما يطلق عليه الكتاب المقدس «الصبر» الذي تعبّرون عنه دائمًا عند حدوث هذه الصعوبات، وكلماتكم عن السلام».

وقد أقام أسقف كوفنتري مأدبة غداء على شرف قداسة البابا حضرها أعضاء من مجلس اللوردات، وضيوف مسكونيون، وكهنة، وأفراد من المجتمع القبطي الأرثوذكسي في المملكة المتحدة. في ختام الزيارة قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بوضع إكليل على النُصْب التذكاري بمبنى البرلمان لتكريم الضابط كيث بالمر الذي فقد حياته في هجوم وستمنستر يوم ٢٢ مارس ٢٠١٧م.

مقابلات أخرى

خلال إقامته، استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، أفراد ومجموعات في مركز الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في هرتفوردشاير، بما فيهم المجلس القبطي الطبي والشراكة القبطية للإغاثة والتنمية للذان أسسهما نيافة الأنبا أنجيلوس مع أفراد من المجتمع القبطي لضمان أعلى مستوى من التعاون للأكثر احتياجًا في مصر. من ضمن هذه الاجتماعات استقبل قداسته أيضا سمو الأمير الأردني الحسن بن طلال.

مع رئيس أساقفة كانتربري



يوم الجمعة ١٢ مايو ٢٠١٧م، استقبل صاحب الغبطة جاستن ولبي، رئيس أساقفة كانتربري، قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، في لقاء تاريخي في قصر لامبث. خلال الزيارة تقابل قداسة البابا تواضروس بصفة شخصية مع رئيس الأساقفة، ثم انضموا بعد ذلك للوفد القبطي والضيوف المسكونيين حيث أُلقيت الكلمات المناسبة. وقد وقّع قداسته على سجل الزيارات بكلمات «المحبة لا تسقط أبدًا»، وقدم أيقونة قبطية للعائلة المقدسة تمثل «الهروب إلى مصر» لرئيس الأساقفة جاستن.

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، بزيارة رعوية للمملكة المتحدة، في الفترة من ٥ إلى ١٧ مايو ٢٠١٧م، تفقّد خلالها الإيبارشيات القبطية الأرثوذكسية الموجودة هناك، كما التقى مع العديد من التجمعات القبطية عبر المملكة المتحدة، وقام قداسته أيضًا بتدشين عدة كنائس، وخاطب مئات من الشباب في تجمع شبابي قبطي.

في كاتدرائية مار جرجس في هرتفوردشاير

في يوم ٦ مايو ٢٠١٧م، صلى قداسة البابا رفع بخور العشية في كاتدرائية القديس مار جرجس القبطية الأرثوذكسية في هرتفوردشاير، بحضور أعضاء من مجلس اللوردات والسلك الدبلوماسي ومكتب الكومنولث للشئون الخارجية ووزارة الداخلية والمنظمات الإنسانية والدعوية وضيوف مسكونيين.

قداسة البابا يلتقي

جلالة الملكة إليزابيث الثانية

قامت جلالة الملكة إليزابيث الثانية، باستقبال قداسة البابا في قلعة وندسور يوم ٩ مايو ٢٠١٧م. بحضور نيافة الأنبا أنجيلوس، الأسقف العام للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالمملكة المتحدة، ونيافة الأسقف دافيد كونر، عميد وندسور. خلال هذه المقابلة قدم قداسة البابا تواضروس الثاني لجلالته أيقونة قبطية للعائلة المقدسة تمثل «الهروب إلى مصر».

بعد المقابلة صرح نيافة الأنبا أنجيلوس قائلاً: «هذه المقابلة بين جلالة الملكة وقداسة البابا هي تجسيد لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية هنا في بريطانيا، والمكوّنة من هؤلاء الذين لديهم أصول في مصر، ولا يزال لديهم الإحساس بالتواصل مع مصر، ولكنهم مندمجون جيدًا كأقباط بريطانيين».

في السفارة المصرية بلندن

وبعد المقابلة مع جلالة الملكة، قام سعادة السفير ناصر كامل، سفير جمهورية مصر العربية بالمملكة المتحدة، باستقبال قداسة البابا على مأدبة عشاء في السفارة المصرية بلندن. حضر المأدبة كهنة وعلمانيون أقباط، بالإضافة إلى نخبة أوسع من المجتمع البريطاني المصري.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا من كنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل - لندن

وقد عقد قداسته اجتماعه الأسبوعي، يوم الأربعاء ١٠/٥/٢٠١٧م، من كنيسة السيدة العذراء مريم والملاك ميخائيل - لندن. وكانت العظة بعنوان «خمس صفات لحياة الإنسان الناجح» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١).

وفي عودة قداسته لمركز إيبارشية برمنجهام، تفقد بناء الكاتدرائية الجديدة على اسم العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل. في مساء السبت تقابل قداسته مع مجالس كنائس إيبارشية برمنجهام وشباب المدينة.

في مقر إيبارشية برمنجهام

في يوم الأحد ١٤ مايو صلى قداثة البابا والوفد المرافق القداوس الإلهي بمقر إيبارشية برمنجهام، بحضور جمع غفير من الشعب. وعقب القداوس قُدمت كلمات ترحيب مناسبة، وقدم الكورال بعض الترانيم والألحان المناسبة.

ثم توجه قداسته والوفد المرافق إلى مدينة مانشستر على بعد ١٠٠ ميل من برمنجهام، حيث صلي قداسته عشية عيد البابا أنثاسيوس الرسولي، وألقى عظة عن القديس في حضور أعداد كبيرة من الشعب، وسلّم على الحاضرين وأعطاهم هدايا، وتم النقاط صور تذكارية لقداسته مع الحاضرين.

ختام زيارة برمنجهام

وفي الثلاثاء ١٦ مايو ٢٠١٧م، التقى قداسته مع عدد المسؤولين الرسميين من الدولة والكنائس الكاثوليكية والإنجليزية في احتفال نظّمته هيئة مارمركس يونيفرسال كير مع كنيسة مانشستر. ثم توجه قداسته والوفد المرافق له إلى مطار مانشستر حيث ذهب لمدينة لندن وتوجه مباشرة إلى كنيسة القديس أغسطينوس بجلفورد - لندن، وصلى صلاة الشكر، واجتمع بشعب سبعة كنائس تابعة لإيبارشية نيافة الأنبا أنطوني بإحدى القاعات المتسعة، وألقى عليهم عظة، وأعطى هدايا للجميع.

قداثة البابا يلتقي سمو أمير ويلز



في يوم ١٧ مايو استقبل سمو الأمير تشارلز، أمير ويلز، قداثة البابا وبرفقته نيافة الأنبا أنجيلوس وذلك في كلارنس هاوس.

وسنوافيكم في العدد المقبل بباقي أخبار الزيارة،

وتفاصيل زيارة قداثة البابا لإيطاليا.

خلال كلمته شكر البابا رئيس الأساقفة على حفاوته قائلاً: «نحن ممتنون لله على التعاون والحوار والمحبة المسيحية بين كنيستينا. ونأمل ونصلي من أجل اتحاد مسيحي عالمي أكثر وأكثر، ونؤمن أنه الممكن عبر محبة الله وعبر دماء الشهداء في المسكونة كلها».

وفي كلمته الموجهة لقداثة البابا، علّق رئيس الأساقفة على المثال المثابر للأقباط المسيحيين في مصر قائلاً: «خبرة الأقباط في مصر ليست فقط مثالاً لجسد المسيح عبر العالم، ولكنها ملهمة بعمق. إن شجاعة شعبكم وإيمانهم الغير متغير وثباتهم واحتمالهم الطويل، يعطي حياة للكلمات التي نقرأها كثيرًا في رسالة القديس بولس. ونحن ممتنون وشاكرون لله بسببكم وبسبب شعبكم».

في كاتدرائية وستمينستر ابي



بعد المقابلة في قصر لامبث حضر قداثة البابا تواضروس صلاة العشية في كاتدرائية وستمينستر ابي بدعوة من عميد وستمينستر القس الدكتور جون هول. وقد رحب عميد وستمينستر بقداثة البابا رسمياً، وتكلم عن تعاطفه مع مأساة المسيحيين في الشرق الأوسط وفي مصر، وتكلم عن الوحدة قائلاً: «إن سبب الوحدة بين المسيحيين هو شيء عزيز علينا وثمانين جداً. شيء رائع أنه في القرن الواحد والعشرين تنمو العلاقة بين كل الكنائس بشدة وبعمق. إن دور قداستكم في جمع قادة الكنائس بما فيهم البابا فرانسيس وآخرين كان مثلاً لنا جميعاً».

تلا ذلك اجتماع عام بقيادة قداثة البابا مع أعضاء من الشعب القبطي في كنيسة القديسة مارجريت بكاتدرائية وستمينستر ابي. وقد ألقى قداثة البابا عظة لأعضاء الشعب.

في إيبارشية برمنجهام وتوابعها

وفي مساء الجمعة ١٢ مايو ٢٠١٧م، توجه قداسته إلى برمنجهام، بصحبة نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام وتوابعها، ووصل حوالي العاشرة مساءً حيث كان في استقباله الشعب والأطفال، فصلى قداسته صلاة الشكر وسلم عليهم وصرّفهم بسلام.

تدشين كنيسة العذراء ومارجرس

في مدينة نوتنجهام

وصل قداثة البابا يوم السبت ١٣ مايو الساعة السابعة صباحاً إلى مدينة نوتنجهام، حيث قام بتدشين كنيسة العذراء ومارجرس، وصلى القداوس الإلهي، وكانت عظة القداوس عن حضن الآب ومعناه واتساعه، وما يجب علينا أن نفعله ليتسع قلبنا وصدرا. وعقب القداوس قُدمت عدة كلمات احتفالاً من نيافة الأنبا ميصائيل أسقف الإيبارشية، والقمص أنطونيوس بشارة كاهن الكنيسة، كما قام كورال الكنيسة بتقديم مجموعة من الترانيم. وقدم قداثة البابا هدايا لكل الحاضرين، كما قام عمدة المدينة بإلقاء كلمة أثنى فيها على قداثة البابا، وأشاد بشعب الكنيسة الذي أعاد الحياة لهذه الكنيسة بعد أن كانت في حالة صعبة، وحولها لكنيسة جميلة.



أخبار الكنيسة

وفد الإعلاميات الأفريقيات في زيارة الكنيسة القبطية



استقبل نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي (نائباً عن قداسة البابا)، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم السبت ١٣ مايو ٢٠١٧م، وفد الإعلاميات الأفريقيات الذي كان يزور القاهرة في ذلك الوقت. تأتي زيارة الوفد للكاتدرائية في إطار اللقاءات التي يعقدها مع دوائر عدة بالقاهرة، بالتنسيق مع الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، التابعة لوزارة الخارجية والمجلس القومي للمرأة.

أعرب نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي عن ترحيبه بوفد الإعلاميات الأفريقيات، وأشار إلى أن أفريقيا تُذكر في النطاق الرعوي لبابا الكنيسة القبطية، وأن الكنيسة القبطية أسست كنائس لها بأفريقيا منذ زمن بعيد.

رافق الوفد السفير حازم فهمي الأمين العام للوكالة، وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية. كما حضر اللقاء القمص داود لمعي كاهن كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة، والأستاذة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات، ورائيا نعيم المدير التنفيذي للمركز الإعلامي للكنيسة، والنائبة منى منير عضو البرلمان.

سفير فرنسا يزور

الكنيسة المرقسية بالإسكندرية



قام السيد أندريه باران السفير الفرنسي بمصر والسيدة حرمه يرافقهما السيد نبيل حجلوي قنصل عام فرنسا بالإسكندرية والسيدة حرمه، بزيارة لمقر الكنيسة المرقسية بالإسكندرية يوم الخميس ٤ مايو ٢٠١٧م، حيث قدم العزاء في

شهداء الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، كان في استقبالهم القس أبرام إميل سكرتير مجلس كهنة الإسكندرية الذي اصطحب الضيوف في جولة بالكاتدرائية، قدم خلالها شرحاً مختصراً لتاريخ الكنيسة القبطية وتاريخ الكاتدرائية نفسها. حضر المقابلة نادر مرقس مسئول العلاقات العامة بالبطريركية.

سفير بريطانيا يقدم العزاء في شهداء الكنيسة المرقسية بالإسكندرية



استقبل القس أبرام إميل سكرتير مجلس الكهنة بالإسكندرية، مساء يوم الأحد ١٤ مايو ٢٠١٧م، بالمقر البابوي بالإسكندرية: السيد جون كاسن السفير البريطاني في مصر، والذي حضر لتقديم تعازيه في شهداء حادث التفجير بالكاتدرائية المرقسية يوم أحد الشعانين، حضر مع سيادته السيدة ويندي فريمان قنصل عام بريطانيا في الإسكندرية.

الشهيد الثامن والعشرون ينضم إلى صفوف شهداء طنطا



انضم إلى صفوف شهداء طنطا يوم الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧م الشهيد رقم ٢٨ فيكتور فايز، جراء التفجير الإرهابي الذي وقع بكاتدرائية الشهيد مارجرس بطنطا يوم أحد الشعانين. يُذكر أن الشهيد فيكتور كان يتلقى العلاج بمجمع الجلاء العسكري التابع للقوات المسلحة. هذا وقد أُقيمت صلوات التجنيز في الخامسة من مساء اليوم ذاته بكنيسة الشهيد أبانوب الملحقة بالكاتدرائية بطنطا. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بولا ولأسرة الشهيد وسائر أفراد الشعب.



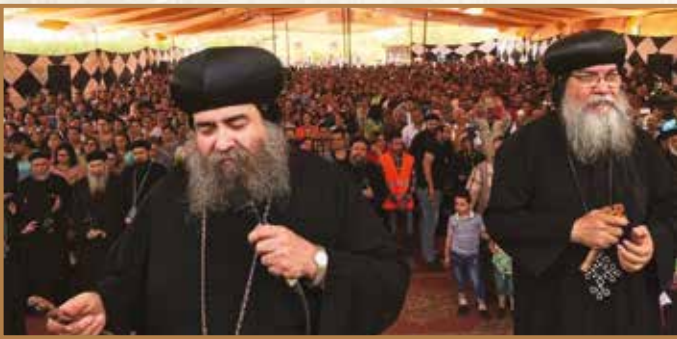
أخبار الكنيسة

الاحتفال بتكريس كنيسة القديسة دميانة بديرها العامر بالبراري



فى مساء يوم الأربعاء ١٧ مايو ٢٠١٧م، فى مناسبة الإحتفال بتكريس كنيسة القديسة دميانة بديرها العامر بالبراري، إستقبل نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير الشهيذة دميانة بالبراري، السيد الدكتور أحمد الشعراوى محافظ الدقهلية، واللواء أيمن المداح مدير أمن الدقهلية، واللواء مدير المخابرات العامة، واللواء مدير الأمن الوطنى، واللواء مدير المباحث، ومن رجال الدير الإسلامى بالدقهلية الشيخ الدكتور وكيل وزارة الأوقاف، والشيخ مدير المنطقة الأزهرية، ولقيف من القيادات الدينية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة. وقد رحب نيافة الأنبا بيشوى بالجميع، وأقبت الكلمات المناسبة، وعبر الدكتور المحافظ عن إعجابه بتاريخ الدير والقديسة دميانة

اللقاء النصف سنوي لخدام وخادمت المنيا



أقامت إيبارشية المنيا وأبوقرقاص يوم الاثنين الأول من مايو ٢٠١٧م، لقاءً عامًا لخدام وخادمت الإيبارشية بواحة القديس أنطونيوس بعنوان «رابح النفوس حكيم». حضر في اللقاء نيافة الأنبا يوانس أسقف أسيوط وتوابعها في موضوع «رابح النفوس حكيم»، ونيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص حول موضوع «مسئوليتنا نحو المخدمين». شارك في اللقاء الذي استمر من الساعة صباحًا حتى الثالثة عصرًا عدد ٢١٥٠ (ألفان ومئة وخمسون) خادمًا وخادمة كملتئين عن ٨٥ كنيسة، و ٧٠ (سبعون) من الآباء الكهنة.

وفد من مجلس الكنائس العالمي يزور الكاتدرائية

زار الكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الثلاثاء ٢٥ أبريل ٢٠١٧م، وفد من مجلس الكنائس العالمي برئاسة الدكتور القس أولاف فيكس تفانيت الأمين العام للمجلس. كان في استقبال الوفد بالمقر البابوي نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي نائبًا عن قداسة البابا، ونيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات. يُذكر أن وفد مجلس الكنائس العالمي قد ضم نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام بإنجلترا. وقد دار حوار خلال اللقاء حول التحديات التي تواجه مصر ولاسيما الإرهاب، وكيف أن مصر بكل مؤسساتها تسعى للتصدي له. كما تناول الحديث زيارة قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان. وعقب انتهاء اللقاء قام الوفد بزيارة الكنيسة البطرسية.

تأبين شهداء أحد الشعانين بالنمسا



أقامت مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالنمسا احتفالية لتأبين شهداء كنيسة مارجرس بطنطا والكنيسة المرقسية بالإسكندرية، يوم الاثنين ٨ مايو ٢٠١٧م، بكنيسة العذراء المنتصرة والملاك ميخائيل بفيينا. حضر الاحتفالية نيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا والقطاع الألماني بسويسرا، ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني - أستراليا، ورئيس أساقفة النمسا للكنيسة الكاثوليكية الكاردينال كريستوف شونبورن الذي ألقى كلمة تناول فيها الشهداء في الكنيسة القبطية. كما شارك عدد من ممثلي الكنائس السريانية والأرمنية والكاثوليكية وعدة كنائس أخرى. ومن الرسميين حضر ساباستيان كورتس وزير الخارجية النمساوي، والسفير المصري محمد عامر، والقنصل المصري محمد فرج؛ ولقيف من كهنة وشمامسة والشعب القبطي النمسا.



أخبار الكنيسة

تدشين كنيسة مارجرس بنزلة حنا بسالموط

تدشين كنيسة مارجرس عزبة السوق - إيبارشية بنها



قام نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا صباح يوم الاثنين الأول من مايو ٢٠١٧م، في عيد استشهاد القديس مارجرس، بتدشين مذابح وأيقونات كنيسة الشهيد مارجرس بعزبة السوق ببناها، وأعقب التدشين صلاة القديس الإلهي ثم اجتماع نيافته بالآباء كهنة الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مكسيموس ومجمع كهنة الإيبارشية وشعب الكنيسة.

قام نيافة الأنبا بفتوتيسوس مطران سمالموط، صباح يوم الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧م، بتدشين مذبح ومعمودية كنيسة الشهيد مارجرس بقرية نزلة حنا. وهي كنيسة تخدم ٣٧٥ أسرة، تم إنشاؤها على مساحة ٣٧٥ مترًا مربعًا، وملحق بها مبنى للخدمات. خالص تهانينا لنيافته وجميع شعب الإيبارشية.

تطبيب رفات البابا أثناسيوس الرسولي بكنيسته بالكفور - إيبارشية مطاي

في عشية القديس أثناسيوس الرسولي مساء يوم الأحد ١٤ مايو ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا جورجوس أسقف مطاي بتطبيب رفات القديس بالكنيسة التي تحمل اسمه بقرية الكفور، ثم صلاة القديس الإلهي في اليوم التالي بالكنيسة ذاتها. وتعد كنيسة القديس أثناسيوس بالكفور من الكنائس الأثرية بالإيبارشية، حيث تحوي رفات القديس وبعض المخطوطات إلى جانب حامل أيقونات أثري.

تطبيب رفات الشهداء كيرياكوس ويوليطة بطهطا



الاحتفال بعيد استشهاد الأم دولاجي وأولادها الأربعة بإسنا

احتفلت مدينة إسنا مساء يوم السبت ١٣ مايو ٢٠١٧م، بعيد استشهاد الشهيدة الأم دولاجي وأولادها الأربعة، بحضور نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، واشترك مع نيافته لفييف من الآباء الكهنة والرهبان، حيث تم تطبيب الأنبوية التي تحوي رفات الأم دولاجي وأولادها، وكان مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث قد قام بتدشين الكنيسة بعد إعادة بنائها وتجديدها في ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٧م.

قام نيافة الأنبا إشعيا أسقف طهطا وجهينة، يشاركه نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسوهاج، مساء يوم الأحد ١٤ مايو ٢٠١٧م، بتطبيب رفات الشهداء كيرياكوس ويوليطة أمه، كما قاما بتطبيب رفات الشهيد مارجرس وشهداء الفيوم الموجودة رفاتهما بالكنيسة. وذلك خلال صلاة العشية التي أقيمت بالكنيسة بساحل طهطا. يذكر أن نيافة الأنبا إشعيا كان قد قام بإحضار رفات الشهداء شفيعي الكنيسة في ١٤ مايو عام ١٩٩٤م.



أخبار الكنيسة

تدشين كنيسة الملاك ميخائيل
بعزبة بشارة - إبيارشية مراكز الشرقية

لقاء روجي دراسي لمراكز تدريب
CACYB بأمريكا



في إطار اهتمام أسقفية شباب أمريكا وكندا (CACYB) بمراكز تدريب الخدام، أقامت الأسقفية لقاءً روحياً دراسياً لمركزي تدريب الخدام لكنائس بنسيفانيا وكنيسة الشهيد أبانوب (ببايون)، وذلك يوم الأحد ١٤ مايو ٢٠١٧م. بدأ اللقاء بالقداس الإلهي تخلله عظة روحية لنيافة الأنبا كاراس الأسقف العام والنائب البابوي لكنائس أمريكا الشمالية، ثم محاضرة لنيافته عن أهمية سر التوبة والاعتراف الخلاصية (لاهوت عقيدي)، أعقبها محاضرة للدكتور جوزيف موريس فلتس عن أهمية علم دراسة الآباء (الباتولوجي) وكيفية تطبيقه عملياً، وقد تخلل اللقاء بعض الألمان وتوزيع هدايا. هذا وقد طالب المشاركون تكرار هذه اللقاءات دعماً لروح المحبة كجسد واحد في المسيح يسوع وفرصة للتعارف وتبادل الخبرات.

قداس للكنائس الأرثوذكسية الشرقية
بشمال فرنسا



اجتمع ممثلو العائلة الأرثوذكسية اللاخقليونية، صباح يوم الثلاثاء ٩ مايو ٢٠١٧م في القداس الإلهي في ضيافة



قام نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، بتدشين كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بعزبة بشارة، كفر صقر - شرقية، واشترك مع نيافته في صلوات التدشين نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها، وألقى نيافة الأنبا صليب كلمة خلال صلوات التدشين تحدث فيها عن أمجاد القيامة في الكنيسة. يذكر أن الكنيسة تم بناؤها بقرار ملكي من الملك فؤاد الأول عام ١٩٣٥، وبدأ العمل في تجديدها عام ٢٠١١. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مقار ومجمع كهنة الإبيارشية وشعب الكنيسة.

احتفالية كنيسة رئيس الملائكة
والقديس تكلا هيمنوت بكندا
باليوبيل الفضي لتأسيسها



احتفلت كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس تكلا هيمنوت التابعة لإبيارشية مسيساجا فانكوفر وغرب كندا، يوم الأحد ٧ مايو ٢٠١٧م، بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها. بدأ الاحتفال بالقداس الإلهي الذي شارك فيه أصحاب النيافة: الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس سطر القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مينا أسقف الإبيارشية. وعقب القداس الإلهي أُلقيت عدة كلمات، أعرب القمص مرقس فتحي في بدايتها عن ترحيبه وشكره للآباء الأساقفة الحضور، مشيداً بدور نيافة الأنبا تادرس في بداية الخدمة بالكنيسة. ثم تكلم نيافة الأنبا تادرس عن ذكرياته أثناء خدمته بهذه الكنيسة.



أخبار الكنيسة

نياحة القمص دانيال وقي

أحد شيوخ كهنة إيبارشية ملوي

رقد في الرب صباح يوم الاثنين الأول من مايو ٢٠١٧م، القمص دانيال وقي، كاهن كنيسة الأنبا بيشوي الأثرية بدير البرشا بملوي، عن عمر يناهز الـ ٦٧ عامًا، بعد خدمة كهنوتية تقارب ٣٤ عامًا. وُلِدَ في ١٥ نوفمبر ١٩٥٠م بقرية هور - مركز ملوي، وسيم قسًا في ٥ أغسطس ١٩٨٣م بيد المتيح الأنبا يمين أسقف ملوي السابق، ورُسِمَ قمصًا في ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٥م بيد نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين. وقد أقيمت صلاة الجنازة في اليوم ذاته بكنيسة الأنبا بيشوي بدير البرشا بملوي. خالص تعازينا لنيافة الأنبا ديمتريوس، ومجمع كهنة الإيبارشية، وأسرة الأب المتيح، وسائر أفراد الشعب، وكل محبيه.

نياحة القمص بيسنتي عبد السيد

كاهن كنيسة العذراء والملاك ميخائيل بعين شمس

استراح من آتاع الجسد يوم الخميس ١١ مايو ٢٠١٧م، بعد صراع قصير مع المرض، القمص بيسنتي عبد السيد كاهن كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بشارع أحمد عصمت بعين شمس. وقد صلى عليه أصحاب النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا بقطر أسقف الوادي الجديد، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية؛ وكذلك القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة مندوبًا عن قداسة البابا، ولفيف من الآباء كهنة المنطقة وكهنة القاهرة، وجمع غفير من شعب المنطقة، كما حضر الجنازة أيضًا عدد من أعضاء مجلس النواب عن عين شمس والقيادات الأمنية بالمنطقة. وُلِدَ الأب المتيح في الأول من مايو عام ١٩٤٥م، وسيم كاهنًا في ٧ يونيو ١٩٨٧م، ورُسِمَ قمصًا في ٢٣ سبتمبر ٢٠١٢م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا هرمينا، والآباء كهنة عين شمس والمطرية، وأسرة الأب المتيح، وسائر أفراد الشعب، وكل محبيه.

نياحة تاسوني إستير

المكرسة بأسقفية الشباب

رقدت في الرب يوم الأربعاء ٢٦ أبريل ٢٠١٧م، تاسوني إستير المكرسة ببيت الشماسة فيبي للمكرسات التابع لأسقفية الشباب والخادمة بالأسقفية. وقد أقيمت صلوات تجنيزها في الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي بكنيسة دير الملاك البحري. شارك في الصلاة نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، ونيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعودة، والأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس منطقة القبة وتوابعها، والأنبا بقطر أسقف الوادي الجديد، ولفيف من الآباء كهنة والشماسة. خالص تعازينا لنيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل ومجمع مكرسات أسقفية الشباب.

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بشمال فرنسا بكنيسة العذراء مريم ومارمرقس الرسول - شانتيه مالابري. شارك في الصلاة أصحاب النيافة الأنبا أثاناسيوس مطران الفرنسيين الأقباط، والأنبا لوقا أسقف جينيف وجنوب فرنسا، والأنبا مارك الأسقف العام لباريس وشمال فرنسا، ومور جورجيس مطران الكنيسة السريانية ببلجيكا وفرنسا، ومعه أبونا يعقوب عايدين، والقس زادنجل عن الكنيسة الإثيوبية بفرنسا، وأبونا جورجيين عن الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية، ومجمع كهنة باريس وشمال فرنسا، وكذلك خورس شاماسة من الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية والكنيسة الأرمنية والكنيسة الإثيوبية. بعد انتهاء القداس اشترك الجميع في تطيب رفات القديس مارمرقس الرسول.

الحركة الكاريزماتيكية في رسالة ماجستير

بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

تمت يوم السبت ١٣ مايو ٢٠١٧م مناقشة رسالة ماجستير، مقدمة من الباحث القس إبراهيم القمص عازر تواضروس، الكاهن بإيبارشية بني سويف، وقد حملت تلك الدراسة عنوان «الحركة الكاريزماتيكية من منظور أرثوذكسي - دراسة نقدية». تكونت لجنة المناقشة والحكم من أ. د. مورييس تواضروس (مشرقا ورئيسا)، أ. د. جورج عوض (مشرقا وعضوا)، القس الدكتور بيشوي حلمي (عضوا مناقشا)، أ. د. رسمي عبد الملك (عضوا مناقشا). وعقب المناقشة قررت اللجنة منح الباحث درجة الماجستير في العلوم اللاهوتية بتقدير «ممتاز». خالص تهانينا للقس إبراهيم القمص عازر.

إطلاق شبكة الكليات

والمعاهد الدينية من عمان

أطلقت يوم الأحد ٧ مايو ٢٠١٧م، شبكة الكليات والمعاهد الدينية الإسلامية والمسيحية في العالم العربي، ضمن فعاليات المؤتمر الذي نظمه مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، والذي عُقد في الفترة من ٤ إلى ٦ من مايو الجاري في عمان بالأردن. وقد أنتخب القس بيشوي حلمي وكيل الكلية الإكليريكية بالقاهرة، رئيسا للشبكة في دورتها الأولى والتي تمتد لعامين. وتضم الشبكة حاليًا ١٨ كلية ومعهدًا دينيًا، ويعمل أعضاء الشبكة على نشر قيم المواطنة والتعددية وقبول الآخر، وترسيخ هذه القيم بين طلاب وأساتذة الكليات والمعاهد الدينية.



الشيخ البابا أنطونيوس الثالث

قساوتهم في اتهام القديس أنطونيوس باتهامات خطيرة، وعقد مجمع ضده، والحكم عليه. وانتهى الأمر بنفيه إلى بعض بلاد الغرب.

وكان القديس أنطونيوس في نفيه كارزاً ومعلماً. فكان يشرح الإيمان السليم وهو في منفاه، ويكسب له أصدقاء ومؤيدين، حتى أن إمبراطور الغرب كان يتصل بإمبراطور الشرق، ويطلب إليه إرجاع البابا أنطونيوس إلى كرسيه، فيرجع.

وبلغ من تأثير هذا القديس في بلاد الغرب أنه بُنيت كنائس كثيرة على اسمه ما زالت قائمة حتى الآن وبخاصة في ألمانيا والنمسا. ولكنه كان من النوع الذي يؤسس كنائس، ويتركها لأهلها، ولا يجعلها تحت سلطانه الكهنوتي المباشر. يكفي أن تكون مؤمنة بتعليمه...

ولقد نفى البابا أنطونيوس أربع مرات عن كرسيه. وفي المرة الخامسة صدر الأمر بنفيه، ولكن لم يتمكن قائد الجند من تنفيذ ذلك. جاء إلى الكاتدرائية، فوجد كل الشعب ملتفًا حول باباه، وقال للقائد «لن تصل إلى البابا أنطونيوس إلا عي جنتنا جميعاً».. وعاد القائد إلى الإمبراطور، فألقى أمر النفي..

وقيل للقديس أنطونيوس «هوذا العالم كله ضدك» فردَّ قائلاً «أنا ضد العالم» فلقبه Atha-nasius Contra Mundum أي (أنطونيوس ضد العالم) سواء ضد الهرطقة أو ما يحميمهم من سلطة العالم وحكوماته...

في إحدى المرات، كان يود لقاء الإمبراطور قسطنطين ليشرح له حقيقة الأمور، ولم يستطع. فتتكر في زي فلاح بسيط. وذهب إلى قصر قسطنطين، وكان خارجاً ممتطياً جواده. فاعترضه القديس أنطونيوس، وأمسك بسرج جواده وقال له: «قف يا قسطنطين، لي كلمة معك». وتعجب الإمبراطور: من هذا الذي يتصرف هكذا معي؟! وأمعن النظر، فأدرك أنه أمام البابا أنطونيوس. فترجل عن جواده، ونزل ليتفاهم معه. وهكذا كان هذا القديس في جراته وشجاعته، وفي هيبته أيضاً. كما كان في احتماله الشدائد...

لقد صمد القديس أنطونيوس أمام الحكم، وصمد أمام الاتهامات التي وجهت إليه، وصمد أمام النفي والغربة، وصمد أمام الأريوسيين وفكرهم المنحرف ومؤامراتهم وشُرهم.. وفي متاعبه كانت تساعده علاقته الطيبة بالقديس أنطونيوس.

علاقته بالقديس أنطونيوس:

+ كان الأبا أنطونيوس هو القلب الحنون الذي يلجأ إليه القديس أنطونيوس. وكان كابن روحي له، مع فارق السن الكبير بينهما.

+ وكتب القديس أنطونيوس حياة القديس الكبير في كتابه المشهور باللاتينية باسم Vita Antonii أي حياة أنطونيوس. وأرسله إلى رومه فكان له تأثير كبير في نشر الرهبنة هناك، كما كان له تأثير فيما بعد في توبة أوغسطينوس. وفي هذا الكتاب، قال «أنا نفسي صببت ماء على يديه» أي ساعدته في غسل يديه، إشارة إلى خدمته له.

+ وعلى الرغم من تمسك القديس أنطونيوس بحياة الوحدة وسكنى الجبل، إلا أنه نزل في شيخوخته وقيل وفاته بسنوات قليلة، لكي يسند البابا أنطونيوس في جهاده ضد الأريوسية. لم يكن محتاجاً أن يقنع الناس. فطالما كتب القديس أنطونيوس في مجال الإقناع اللاهوتي. إنما كان يكفي أن هذا المتوحد العظيم ينطق بإيمان أنطونيوس ويقول «أنطونيوس على حق». وبعد أن قضى ثلاثة أيام في الإسكندرية، عاد إلى مغارته في الجبل. وقال عنه القديس أنطونيوس في ذلك إنه عاد كغريب يلمس وطنه». وكان فوق المائة من عمره.

+ وكتاب القديس أنطونيوس عن القديس أنطونيوس تُرجم على العديد من اللغات، ومنها اللغة العربية أيضاً. وهو ليس مجرد كتاب تاريخ، إنما هو كتاب روحيات أيضاً. وهذا هو أسلوب القديس أنطونيوس، في كل ما يكتب، يكتب بأسلوب روحي، حتى في اللاهوتيات والتاريخ.

تصوروا مجعاً مقدساً عظيماً يحضروه ٣١٨ من آباء الكنيسة الكبار بطاركة ومطارنة وأساقفة. ويوقف بينهم هذا الشماس القبطي كبطل للإيمان.. يجادل ويرد ويقنع، ويحطم أريوس. ويضع بنود قانون الإيمان المسيحي، ويصوغها لفظة لفظة، والكل منبهر بعلمه ومنطقه وعمق معرفته اللاهوتية.

كانت عظمة الشماس أنطونيوس في مجمع نيقية المسكوني المقدس سبباً لإعجاب العالم به، وسبباً للعداوة القاسية الشرسة التي عامله بها الأريوسيون.. وكانت عظمته في مجمع نيقية سبباً في ترشيحه ليكون بابا الإسكندرية خلفاً لأبيه القديس ألكسندروس حينما تتيح بعد ذلك بقليل.

أنطونيوس النبا: في سنة ٣٢٨م بعد ثلاث سنوات فقط من مجمع نيقية المقدس، توج القديس أنطونيوس بابا للإسكندرية، وجلس على كرسي مارمرقس. كان عمره ثلاثين سنة أو أقل حينما جلس على الكرسي الرسولي. وكان بهذا أصغر من تولوا البابوية في الكنيسة القبطية. ولم يكن أنطونيوس راهباً، بل كان شماساً. إن المسألة لم تكن مسألة سن أو رهينة، وإنما الكفاءة التي تؤهل لهذا المنصب الخطير. وكان الشماس كفوًّا لذلك ومؤهلاً لرئاسة الكهنوت بكل المقاييس. فصار البابا العشرين من بطاركة كنيستنا.

وبعد تتويجه بسنة قام بسيامة أول أسقف لإثيوبيا سنة ٣٢٩م.

قام بسيامة القديس أفرومونيوس (أي رجل الله) واسمه قبطي. فذهب إلى إثيوبيا عن طريق البحر ماراً بأريتريا أولاً. وهكذا دخلت المسيحية على يد الكنيسة القبطية إلى تلك المناطق من أفريقيا التي تعتبر القديس أنطونيوس أباه الروحي، وتفخر بأن لها لاهوتيات أفريقية وانتماء ديني أفريقي عن طريق القديس أنطونيوس...

واستمرت حبرية القديس أنطونيوس ٤٥ سنة. من سنة ٣٢٨م إلى سنة ٣٧٣م، وبهذا يعتبر الثاني في طول مدة حبريته. أما الأطول مدة في كل تاريخ بطاركة كنيستنا، فهو البابا كيرلس الخامس الذي جلس على الكرسي المرقسي ٥٢ سنة ويضعة أشهر. وخلال الفترة الطويلة للبابا أنطونيوس إنشغل بالعمل اللاهوتي.

+ **عين القديس ديديموس الضيرر أستاذاً ومدير للكلية الإكليريكية.**

+ **كان أهم ما أنشغل به القديس أنطونيوس هو حماية الإيمان والرد على الهرطقة والمبتدعين. وفي مقدمتهم الرد على الأريوسيين.**

حقاً إن حماية الإيمان ونشره، هو العمل الأول والأساسي للبطريرك. ومن جهة العمل الرعوي يستطيع أن يقوم بسيامة الأساقفة والكهنة لمساعدته في هذا المجال، ويبقى الإيمان هو مسئوليته الأولى. وهذا ما فعله القديس أنطونيوس. الذي انشغل الإيمان عمق فكره ومركزه ونشاطه.

وبدأ أنطونيوس في مقاومة الفكر الأريوسي. وحتى بعد موت أريوس، كان الأريوسيون أشد ضراوة وعمقاً منه.

وهكذا وضع مؤلفه المشهور (ضد الأريوسيين) Contra Arianos. وذلك في أربعة كتب ردَّ فيها على فهم الأريوسيين الخاطيء لبعض آيات الكتاب المقدس. وكان رده يشمل الناحيتين الإيجابية والسلبية، بشرح وافٍ ومقنع للمفهوم السليم للآيات التي استخدمها الأريوسيون لتأييد بدعتهم. وكانه القديس أنطونيوس رائداً فكرياً للاهوتيين في عصره في مقاومة الأريوسيين.

صمود أنطونيوس: من خطورة الأريوسيين أنهم استطاعوا أن يحولوا بعض الأساقفة إلى أريوسيين، وكانت لهم صلة قوية بالقصر الإمبراطوري. وبلغت

عظمته: إنه الوحيد الذي لقبته الكنيسة بعبارة (الرسولي)، كما لو كان ينتمي إلى عصر الرسل. وهو أعظم قديس في اللاهوتيات. ويسميه البعض (أبو علم اللاهوت). وتعترف به ويقادسته كل كنائس العالم بدون استثناء.

هو الذي صاغ قانون الإيمان المسيحي في مجمع نيقية المسكوني المقدس، هذا القانون الذي تعترف به كل كنائس العالم.

وأنتذكر أنني حينما زرت الفاتيكان في ١٥ مايو سنة ١٩٧٣ بمناسبة مرور ١٦ قرناً على نياحة هذا القديس، لكي أحضر معي رفاته... أنتذكر أنه في الكلمة التي ألقاها قداسة البابا بولس السادس في الكاتدرائية، في هذا اللقاء بيننا، أنه قال «كلنا نتفق حول لاهوتيات القديس أنطونيوس والقديس كيرلس». أي أننا واحد فيما يقوله من اللاهوتيات.

وقد قال القديس جيروم (إبرونيموس) في مديح القديس أنطونيوس: «مرَّ وقت كاد فيه العالم كله أن يصبح أريوسياً لولا وجود أنطونيوس». ذلك لأنه هو الذي أدار دفة الفكر اللاهوتي، لكي يحتفظ بصحته ضد الهرطقة الأريوسية التي انتشرت انتشاراً خطيراً في ذلك الجيل يهدد الإيمان السليم.

ومن عظمة كلام هذا القديس، قال أحد الآباء «إذا سمعت كلمة للقديس أنطونيوس، ولم تجد ورقة تكتبها عليها، فاكتنها على قميصك» حتى لا تتساها.. وليست عظمة القديس أنطونيوس قاصرة على علمه اللاهوتي فقط، بل تشمل أيضاً روحياته وحياته كلها. ولذلك قال أحد القديسين «من يتكلم عن أنطونيوس، إنما يتكلم عن الفضيلة». فهو إلى جوار كونه عالمًا في الإلهيات، كان أيضاً قديساً باراً.

نضوجه المبكر: منذ شبابه المبكر، كان يتميز بعمق الفكر والمعرفة، وعمق الذكاء. فالعالم لم يعترف على عبقريته فقط وهو بابا للإسكندرية، إنما أيضاً وهو شاب. يكفي أنه في تلك السن المبكرة وضع كتابين من أشهر الكتب هما: (تجسد الكلمة) The Incarnation of the Word وكتاب (الرسالة إلى الوثنيين).

وكتابه (تجسد الكلمة) هو أعظم كتاب صدر في هذا الموضوع، شرح فيه بلباقة وعمق، وتسلسل فكري، وقوة إقناع، وبمنطق سليم، قضية التجسد الإلهي. وأنتذكر في بدء رهنيتي سنة ١٩٥٤ حينما كنت أميناً لمكتبة دير السريان العامر، أرتب كتبها، أنني احتزت تحت أي باب أضع كتاب (تجسد الكلمة)، هل في اللاهوتيات، أم الفلسفة، أم الروحيات (لأنه كتاب روحي أيضاً)، أم في أقوال الآباء Patrology؟

في شبابه كان شماساً للبابا ألكسندروس (البطريك ١٩). وكان صورة حية مثالية للشماس المسيحي. نذكر في تاريخ الشماسة في الكنيسة الأولى: القديس اسطفانوس أول الشماسة، والقديس أنطونيوس، والقديس يوحنا ذهبي الفم، حينما كانا شماسين، والقديس مار أفروم السرياني.

وكما قيل عن القديس اسطفانوس أول الشماسة، أنه واجه ثلاثة مجامع من الفلاسفة «لم يقدروا أن يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم به» (أع: ١٠: ١٠). كذلك قيل عن القديس أنطونيوس أن قداسة البابا ألكسندروس اصطحبه معه لحضور مجمع نيقية المسكوني المقدس سنة ٣٢٥م. ووقف الشماس أنطونيوس يحاور ويجادل أريوس الهرطوقي أعظم وعاظ جيله، ويرد على هرطقاته واحدة فواحدة، بايات من الكتاب المقدس، وبالحدج القوية. فلم يقدر ذلك الهرطوقي الذي دَخَّ جيله أن يقاوم الحكمة والروح الذي كان يتكلم به القديس أنطونيوس.



عُشْرُ صِفَاتِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ النَّاجِحِ

عظة الأربعاء ١٠ مايو ٢٠١٧م من كنيسة العذراء مريم ورئيس الملائكة ميخائيل - لندن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهتمامًا واحدًا بعمل
المحبة لمن هم حولكم.

محبتك لله تحفظك من خطايا كثيرة،
ولهذا السبب قال الرب لنا: «تحب الرب
إلهك من كل قلبك، من كل فكرك، من
كل نفسك، ومن كل قدرتك... وتحب
قريبك كنفسك».

اهتم في كل عمل بالمحبة، والمحبة
تكون صادرة من القلب. بولس الرسول كتب
لنا أصحابًا جميلًا جدا عن المحبة في
كورنثوس الأولى ٣١، لكن ختمه بعبارة
جميلة جدًا، «أَمَّا الْآنَ فَيَتَّبِعُ: الْإِيمَانُ
وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ
أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ».

٥) عيشوا... بالسلام

هناك إنسان يصنع سلامًا، نسميه
peace maker، وآخر لا يصنع السلام
نسميه trouble maker. هذه الوصية
تذكّرنا بما قاله لنا السيد المسيح: «طوبى
لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يُدْعَوْنَ»،
يصير الإنسان ابن الله بالحقيقة إن صنع
سلامًا. تقرؤون في كتب الاقتصاد عن
صناعات خفيفة وصناعات ثقيلة، أما
صناعة السلام فهي صناعة صعبة. نقرأ
حين تشاجر رعاة إبراهيم مع رعاة لوط على
موارد المياه، كيف سعى إبراهيم للسلام
مع ابن أخيه، بل ومنحه حق الاختيار.
واختار لوط الأرض، أرض سدوم وعمورة
التي امتلأت بالشر. أما إبراهيم الذي جعل
اختياره صنع السلام، فصارت الأرض
التي تفيض لبنًا وعسلًا نصيبه. عيشوا إذاً
بالسلام...

لو وضعت هذه الخمس كلمات أو
وصايا مع بعضها البعض في حياتك
اليومية، وفي تربية أولادك وبناتك، في
عملك، في دراستك، في ارتباطك بالكنيسة،
في حياتك مع الإنجيل؛ إذا فعلت هذا
ستصير حياتك ناجحة.

افرحوا بالمسيح. اكملوا بالكنيسة. تعزوا
بالإنجيل. اهتمامًا واحدًا بالمحبة.
عيشوا بالسلام. عيشوا حياتكم وأنتم فرحون
ومتعزون في قلوبكم، والمحبة سائدة في
حياتكم، والسلام يملأ كل يوم من أيام
عمركم.

يعطينا الله أن تكون حياتنا مقدسة فيه.
والمجد لله دائماً ابدياً. آمين.

عندهم خدمة تُسمى «خدمة المقشات»،
فكل اجتماع في الكنيسة يخصّص أربعة
من أعضائه لتنظيف وترتيب الكنيسة بعد
نهاية الاجتماع، وهكذا جعلوا لكل فرد دور
في الكنيسة. الكنيسة ليست ناديًا اجتماعيًا،
بل هي موضع الأمور الروحية والصلوات
والتساييح والترانيم والتعاليم والحياة المرفوعة
لله. اكملوا بالكنيسة، فمن يرّبي ابنه داخل
الكنيسة فهذه تربية صحيحة، وهي أكثر
شيء يحفظ أولادنا وبناتنا من العالم. وتربية
الكنيسة لا تعني التربية المغلقة، بل هي
شبع بالله داخل الكنيسة، وبهذا لو وُضِعَ
أمامهم عسل العالم، فسيدوسونه بأرجلهم،
لأن الكنيسة علمتهم كل المبادئ والقيم التي
يعيشون بها في المجتمع.

٣) تعزوا... بالإنجيل

تعزوا بكلمه الله المقدسة، اجعلوا
الإنجيل مفتوحًا أمامكم باستمرار، واقرأوه
وأنتم مجتمعون، حتى ولو مرة في الأسبوع
تجتمع الأسرة مع بعضها حول كلمه الله.
القديس يوحنا ذهبي الفم له كلمه جميلة،
يقول: «الكتاب المقدس روضة النفوس»،
ومرة أخرى قال: «في الكتاب المقدس
منجم لآلى». يقولون الإنجيل الحلو هو
الذي يشرب عرقك ودموعك، فعندما تقرأ
في الإنجيل وتدرس فيه وتحفظ آياته،
فأنت تبذل مجهودًا (أي العرق)، وعندما
تقرأ الإنجيل وتصلي قبل القراءة لكي يبين
الله ذهنك فهذه هي الدموع. الإنجيل مليء
بالكنوز والرسائل الروحية، لذلك يقول
داود النبي: «لكل كمال رأيت منتهى، أما
وصاياك فواسعة جدًا» (مزمو ١١٩).

كيف يمكن لكلمة الله يمكن أن تعزّي
الإنسان؟ يقول لنا الكتاب الكثير في هذا:
«عند كثرة هُمومي في داخلي، تعزيتك تُنذدُ
نفسي... ناموس الربّ كامل يردُّ النفس...
شهادت الربّ صادقة تُصير الجاهل
حكيمًا... وصايا الربّ مُستقيمة تُفرّج القلب.
أمر الربّ طاهر يُبهر العيّن... أحكام
الربّ حقّ عادلة كلها. أشهى من الذهب
والإبريز الكثير...». تعزوا بالإنجيل، اجعلوا
الإنجيل دائمًا هو حل لكل مشكلة، وهو
الذي يمنح راحة في البيت.

٤) اهتمامًا واحدًا... بالمحبة

المحبة هي الوصية الأولى، والتي فيها
جميع الوصايا التي يجب أن نهتم بها. اهتم
أن تظهر محبتك بالعمل وليس بالكلام. «يا
أولادي، لا نُحِبُّ بالكلام ولا باللسان، بل
بالعملِ والحقِّ!» (١ يوحنا ٣: ١٨)، اهتموا

يقول معلمنا بولس الرسول: «أخيرًا
أيها الإخوة أفرحوا. اكملوا. تعزوا. اهتموا
اهتمامًا واحدًا. عيشوا بالسلام، وإله المحبة
والسلام سيكون معكم» (٢ كو ١٣: ١١).

وضع لنا بولس الرسول وصفة فيها
خمس صفات لحياة الإنسان الناجح، وهو
يذكرها في كلمات مختصرة، الكلمات هي:
افرحوا، اكملوا، تعزوا، اهتموا، عيشوا.
ولكي أشرح لكم كل كلمة من هذه الخمس،
سأضع مقابل الكلمات الخمس، خمسًا آخر
تشرحها، فيكون موضوعنا كله عبارة عن
عشر كلمات.

١) افرحوا... بالمسيح

أول كلمة «افرحوا»، ونضع معها كلمة
«بالمسيح». اجعل دائمًا فرحك الرئيسي
بمسيحك الذي تجسد من أجلك، وعلم صنع
معجزات من أجلك، وصلب على الصليب
وقام من أجلك. يوم ولد السيد المسيح رثت
الملائكة: «المجد لله في الأعالي، وعلى
الأرض السلام، وبالناس المسرة» والمسرة
هي الفرح. وفي تعاليم السيد المسيح قدم
لنا قصص الخروف الضال والدرهم المفقود
والابن الضال في لوقا ١٥، وأكثر كلمة
تكررت في هذا الأصحاح هي كلمة
«الفرح». وعندما قام الرب وظهر لتلاميذه،
يقول لنا في إنجيل معلمنا يوحنا «فرح
التلاميذ إذ رأوا الرب» (يوحنا ٢٠: ٢٠).
توجد في الحياة أشياء كثيرة تفرحنا، مثل
العمل الناجح، الدراسة التي تحبها، الحصول
على مال، نجاح مشروع... لكن اجعل أولًا
فرحك بالمسيح المخلص والفادي. ولكن
لماذا؟ لأن أهم فرح عند الإنسان هو فرح
خلاصه من الخطية، الخطية هي مرض
الإنسان الروحي، ولا يستطيع أحد أن يحويه
إلا شخص المسيح، والكتاب المقدس يقول
لنا أنه ليس بغيره (أي المسيح) خلاص.
والقديس بولس الرسول قال لنا وصية
جميلة: «افرحوا في الرب كل حين، وأقول
أيضًا: افرحوا» (فيلبي ٤: ٤). اجعل فرحك
دومًا بمسيحك الذي يبارك طريقك وصحتك
وخدمتك وعملك وبيتك وأولادك وبناتك. افرح
ولا تسمح لأحد أن ينزع منك الفرح.

٢) اكملوا... بالكنيسة

وذلك بارتباطك بالحياة داخل
الكنيسة، ولا أقصد الارتباط الشكلي، وإنما
الارتباط العملي، أي عضويتك الحية في
الكنيسة كعضو عامل تمارس سري التوبة
والاعتراف، والإفخارستيا. أيضًا الارتباط
بالكنيسة واجتماعاتها وخدمتها. مرة زرت
كنيسة في مصر، ووجدتها في منتهى
النظافة رغم أنها منطقة صناعية متربة،
فلما تساءلت عن سر نظافتها أعلموني أن



سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

رسامة قصص بإيبارشية نجع حمادي



قام نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، يوم جمعة ختام الصوم ٧ أبريل ٢٠١٧م، بكنيسة السيدة العذراء مريم بنجع حمادي، برسامة القس إرميا القمص عازر قمصًا. خالص تهانينا لنيافته وللأب القمص الجديد ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية وأفراد الشعب.

سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية طهطا وجهينة



قام نيافة الأنبا إشعيا أسقف طهطا وجهينة، يوم الأحد ١٤ مايو ٢٠١٧م، بسيامة الدياكون صليب القمص صليب كاهنًا على كنيسة الشهيد كيرياكوس ويوليطة أمه باسم القس ميصائيل، والدياكون جرجس موريس كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل بعبادة باسم القس جرجس.

سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية بنها وقويسنا



قام نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧م، كاهنين جديدين للخدمة بالإيبارشية وهما: (١) الشماس مينا اسبيرو باسم القس بشارة، للخدمة على مذبح القديس يوسف. (٢) الشماس عادل فوزي باسم القس مرقص كاهنًا عامًا. خالص تهانينا لنيافته والكاهنين الجديدين ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

راهبان جديدان لدير الأنبا أنطونيوس بأورشليم



في يوم الثلاثاء ٩ مايو ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، بتكريس راهبين جديدين لدير القديس الأنبا أنطونيوس بالقدس، أحدهما كاهن متبتل، وقد اشترك معه نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر. والراهبان الجديدان هما: الراهب القس تادرس الأورشليمي وقد كان كاهنًا متبتلًا بإيبارشية أوتيج وصدفا والغنايم، والراهب ماركوس الأورشليمي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أنطونيوس، والراهبين الجديدين، ومجمع رهبان الدير.

سيامة ستة كهنة جدد بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص



قام نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص، ويشاركة نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالإيبارشية، بسيامة ستة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، يوم السبت ١٣ مايو ٢٠١٧م. والكهنة الجدد هم: (١) الشماس يوسف إسكندر يوسف كاهنًا عامًا باسم القس بيشوي. (٢) الشماس جرجي يوسف حنا كاهنًا عامًا باسم القس أباهور. (٣) الشماس مدحت فانوس موسى كاهنًا عامًا باسم القس يوثيل. (٤) الشماس يونان كامل مرقس كاهنًا عامًا باسم القس مكارى. (٥) الشماس مينا إبراهيم شاعر كاهنًا عامًا باسم القس سيرافيم. (٦) الشماس بيتر نادي عبد السيد كاهنًا عامًا باسم القس ميخائيل. خالص تهانينا لصاحبنيافة، وللآباء كهنة الجدد، ولمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

صَلَوَاتُ كِتَابِيَّةٍ - صَلَاةُ يَغْبِيصُ



نيافة (الربنا) ثيودوروس
طرانكس، مطران ورسالة أفريقي

metropolitanpakhom@yahoo.com

فيحبوننا ونحبهم. وقد يعطينا الرب بركة في خدمتنا فتثمر ثلاثين وستين ومائة من أجل مجد الرب.

(٢) وتوسّع تخومي:

واتساع التخوم مادياً يعني مواضع السكن ومناطق الإقامة، وقد وسّع الرب لشعبه في البرية وفي أرض الموعد وأرحب تخومهم. لكن اتساع التخوم قد يشمل تخوم المعرفة الروحية والفكرية، فتتسع آفاقنا لخدمة الرب. وتخوم العلاقات الإنسانية فتتسع دائرة أعبائنا، ليس لتكوين أتباع وتحزبات ولا رغبة في الشهرة والشعبية، بل من أجل اتساع عمل الرب من خلالنا. وقد يشمل تخوم الروح، فنتمتع بخبرات روحية تساعدنا في حياتنا مع الله وفي خدمتنا. وقد تشمل التخوم النفسية، فتصبح شخصاً مريحاً للجميع، ذا قلب متسع لكل. وقد تشمل تخوم الخدمة والكراسة وتكاثر الخدام والكنائس.. الخ.

(٣) وتكون يدك معي: فيد الله تسند في الضعف، وتحامي في الضيقات، وتدافع في الحروب، فالرب قد نقشنا على كفه، لذلك يلزمنا ألا نُبعد يد الرب عن حياتنا، بل نقبلها ولا نجرحها بخطايانا مرة أخرى.

(٤) تحفظني من الشر حتى لا يتعني: فالشر يتعب الإنسان، والخطية تتعبه، ونتائجها تتعبه، ومسئوليته تتعبه. فالشر علاوة على أنه يحزن الله، إلا أنه يتعب الإنسان أيضاً، فلا سلام قال إلهي للأشرار.

تحققت بركة الرب لإبراهيم فصارت حياته بركة، وفي نسله تباركت كل قبائل الأرض لأن من نسله جاء الرب يسوع المخلص لكل العالم. وكانت طلبية الكاهن في العهد القديم تطلب من أجل البركة «يباركك الرب ويحرسك... يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً» (عد٤:٦٤-٢٦)، وحتى يومنا هذا يختم أبوانا كل صلوات الكنيسة بالبركة في كل اجتماعاتنا الليتورجية.

والبركة في حياة الإنسان قد تكون في الأمور المادية، فهكذا بارك الرب لأرملة صرفة صيدا في حفنة الدقيق ومسحة الزيت، عندما قبلت أن تصنع لإيليا طعامه قبل أن تصنع لنفسها ولابنها. والبركة في الماديات لا تعني بالضرورة الكم، فكثير من البيوت البسيطة يملأها الرب بركة في القليل، بينما قد تفقد كثير من البيوت الميسورة للبركة، فحضور الرب الخفي في الحياة هو سر كل بركة. والبركة ليست فقط في الأمور المادية، بل أيضاً في الكثير من الأمور المعنوية، فالرب قد يعطينا بركة في الكلام فيصير كلامنا مفرحاً ومثمرًا في حياة كل من يسمعون. وقد يعطينا الرب نعمة في عين من تتعامل معهم،

في طقس احتفالنا بعيد القيامة، وبالتحديد في ليلة سبت الفرح (الأبوغلمسيس)، تختار الكنيسة في طقسها أن تقرأ كل الصلوات الكتابية التي صلاها رجال الله في الكتاب المقدس، ومن ضمن هذه الصلوات صلاة يعبيص والمذكورة في سفر أخبار الأيام الأول. ويعبيص شخصية لم يذكر الكتاب المقدس عنها الكثير سوى أنه من نسل يهوذا، وأنه إنسان وُلد بحزن، ولكن يذكر الكتاب أن يعبيص صلى إلى الرب صلاة قصيرة جداً، تتلخص في أربعة طلبات تشمل كل الحياة، وتملأها بالغنى، فهي صلاة تطلب البركة وترجو عناية الرب «ليتك تباركني، وتوسّع تخومي، وتكون يدك معي، وتحفظني من الشر حتى لا يتعني» (أخ٤:١٠).

(١) ليتك تباركني:

والبركة هي عطية خفية مجانية من الله ولكنها تظهر في حياتنا بأمر منظورة، لذلك عندما دعي الرب إبراهيم للخروج من أرضه ومن عشيرته ومن بيت أبيه، وعده هكذا: «أباركك... وتكون بركة» (تك٢١:٢)، وبالفعل

صعد الله بتزليل



نيافة (الربنا) بيشوي
طرانكس، مطران ورسالة أفريقي

demiana@demiana.org

لأن السيد المسيح أصدد باكورتنا إلى السماء وأصبحنا بالولادة الجديدة مولودين من فوق ولنا انتساب جديد للسماء وليس للأرض، وأصبحت الأرض لنا موضع غربة.

+ هناك على رابية الحقيقة نلتقي مع الذي أحبنا، وأعلن لنا حبه بالصليب، وعانقنا في قيامته ليُقبلنا قبلة المصالحة والوداع قبل صعوده إلى حضن أبيه، على وعد باللقاء هناك معه في المجد حيث الحياة الحقيقية غير الزائفة.

+ قيامة السيد المسيح جعلت التلاميذ يتأكدون أن جسد القيامة هو جسد أقوى من الموت، ثم رآه منطلقاً نحو السماء وعرفوا أن الله قد أعد سماءً جديدة وأرضاً جديدة يسكن فيها البر.

+ رؤية التلاميذ للمسيح القائم، ثم رؤيتهم للمسيح الصاعد إلى السماوات جعلتهم يستخفون بكل أمور هذا العالم؛ لم يعد الموت يخيفهم ولم يعد العالم يغيرهم. بل أصبحت عقولهم وقلوبهم متجهة إلى السماويات.

+ اتحادنا بالسيد المسيح القائم من الأموات يجعل فكرنا سماوياً.. نشترك مع الملائكة في التسابيح والصلوات على سلم يعقوب؛

رأسها قد دخل إلى المقادس السماوية كسابق لكل جماعة القديسين.

+ السماوات انشقت عند صعود السيد المسيح جسدياً، وهو مائي الكون كله بلاهوته. ولذلك صاحبت الملائكة المصاحبون للابن المنتصر في صعوده مخاطبين الملائكة حراس الأبواب السماوية «ارفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارفعن أيها الأبواب الدهريات فيدخل ملك المجد» (مز٢٤:٧). وقالوا إنه «يهوه ملك المجد».

+ السيد المسيح أتى إلى العالم لإتمام الفداء في حالة إخلاء واتضاع بعيداً عن المجد وأخفى مجده مؤقتاً بالتجسد، وعند قيامته وصعوده إلى السماوات دخل إلى مجده الأزلي.

+ صعود السيد المسيح جعل الكنيسة تعيش حياة الصلاة والتسبيح، وتتدخل في عثرة مع الملائكة، وتحيا حياة سماوية، وتشعر بغريتها على الأرض.

+ نحن نعيش غرباء على الأرض؛

+ أمجاد القيامة غمرت الأرض أربعين يوماً حتى ارتفع الملك الحقيقي ربنا يسوع المسيح، بجسده الذي به صار خلاص العالم كله، وتجديد الحياة على الأرض مرة أخرى.

+ السيد المسيح صعد إلى السماء بعد القيامة؛ لكي يؤكد أن الله الأب قد قبل الصاعدة، وغُفرت خطية الإنسان. فكان لا بد للصاعدة أن تصعد.

+ السيد المسيح قد تمجد بقيامته بالجسد المُجَدِّ وصعوده إلى السماء جسدياً، وبانتصاره على الموت وعلى الجحيم وعلى مملكة الظلمة الروحية، وبهذا يكون قد أحيط ناسوتياً بأمجاد هي أضعاف ما أحاط به من إهانات في جسم بشرية.

+ بصعود السيد المسيح إلى السماء صارت الكنيسة بفكرها ممتدة في السماء؛ لأن

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: جرافيك: التنسيق الداخلي: المراجعة اللغوية: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية: القس بولا وليم عادل بخيت بشارة طرابلسي بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندوي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

القيامة والكنيسة



زيارة الأنبا يامين
طران المنوفية

anbabenyamin@hotmail.com

(يو ٢١: ١٥) وحدث هذا ثلاث مرات... وهذا يؤكد فعل القيامة في حياة التلاميذ...

٢) جدد صيد السمك للتلاميذ السبعة:

حين ظهر لهم وسألهم «يا غلمان أعمل عندكم أداماً؟» فأجابوه أن لا! فأمرهم أن يلقوا الشباك على الجانب الأيمن فأمسكوا صيداً كثيراً وأكل معهم سمكاً، إذ حين صعدوا إلى الشاطئ وجدوه قد أعد لهم سمكاً مشويماً فأكلوا (يو ٢١: ٥-٩).. وكان الرب يجدد وعده للتلاميذ بصيد كثير، ويؤكد وعوداً سابقة أن يجعلهم صيادي الناس حين دعاهم في البداية (لو ٥: ١٠).. إنها خطوة هامة في كرازة الرسل. وفي القيامة عودة المفقود إلى الوجود، لذلك أعاد لهم الوعود، وجمع تلاميذه والمريمت كنواة لكنيسة قوية مبنية على الصخر تأتي بثمر كثير من كرازتها بالفادي القائم من الأموات. لذلك كنيسة رسولية مؤسسة على وعود الرب لرساله الأظهار، وعلى المبادئ التي أسسها معهم في إعدادهم طوال مدة التلمذة الروحية على مدى ثلاث سنوات وثلاث سنة بكل اهتمام.

ومما سبق يظهر تأثير القيامة على الكنيسة التي بدأت بالرسل القديسين ومن معهم. هذه السطور مجرد نموذج لظهورات الرب الإلهي عشر على مدى أربعين يوماً، يبعث الحياة في تلاميذه والمريمت ومن استمتعوا برؤيته، ويسلمهم الكنيسة وأسرارها..

من السقوط في الخطية إلى النهوض، ونفخ في وجوههم ليقبلوا الروح القدس لمغفرة خطايا الشعب الذي يقدم التوبة الحقيقية، وهنا سر الكهنوت مرتبط بسر التوبة والاعتراف المرتبط أيضاً بتقديم الذبيحة الإفخارستية، وكل هذا لتحويل الموت الأبدي الذي هو مصير الأشرار، إلى حياة أبدية بالمغفرة والتناول. وسبق ووعد الرب بتأسيس كنيسة على صخرة الإيمان حين قال لبطرس الرسول: «وعلى هذه الصخرة أبني كنيسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها»، وكان هذا وعداً حين سأل الرب بطرس: «من تقولون إني أنا؟» فأجاب: «أنت هو المسيح ابن الله الحي»، فكافأه الرب بهذا الوعد: «... وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات، وما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات، وما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات» (مت ١٦: ١٦-١٨).

وبعد القيامة جاء وقت التنفيذ للوعد بالتكليف، حين التقى الرب ببطرس بعد القيامة وقال له: «أتحبني؟»، فأجاب: «أنت تعلم أنني أحبك»، فكلفه قائلاً: «أرعى خرافي»

ظل السيد المسيح بعد قيامته أربعين يوماً يظهر لتلاميذه القديسين والمريمت والبعض ليشهدوا لقيامته، وحرص على أن يؤكد لهم جسد القيامة الذي يحيا إلى الأبد منتصراً على الموت، وكان هدفه تجميع الكنيسة مرة أخرى حتى صعوده ليأتي الروح القدس ويحل على الرسل ومن معهم، لتولد الكنيسة في عهد جديد تحمل في أسرارها قوة القيامة، وتعطي إمكانية الحياة الأبدية الغالبة للضعف البشري وللموت بكل صورة، لذلك نرى في حياة الكنيسة وقديسيها روح الغلبة والنصرة، فالرسل والشهداء والقديسون من كل الأنواع والجنسيات قدموا رسالة مفادها الظفر بالحياة الحقيقية إلى الأبد، رغم ما عانوه من آلام واضطهادات وسجون ومعاناة نفسيه وجسدية..

يا ترى ماذا قال الرب لمن ظهر لهم؟ وكيف قضى الوقت معهم في ظهوراته لهم؟
١) أسس مع التلاميذ سر الكهنوت والمغفرة: حتى تصير القيامة خبرة حقيقية

كنيسة الشهداء

bishopserapion@lacopts.com



زيارة الأنبا سيرافيم
طران برنيس

يهدد لكن المسيح يعين. الموت يغلبنا لكن الخلود يتبعنا. العالم يتحى عنا والفرس يقبلنا. تنتهي هذه الحياة القصيرة لتبدأ الحياة الأبدية. يا له من شرف، يا له من سلام، يا له من فرح، أن نرحل في مجد وسط الاضطهاد الضيق، ونغمض أعيننا عن العالم والبشر، لنفتحها في وجه الله ومسيحه. يا لها من رحلة قصيرة..

٢- أسر الشهداء تحتاج لرعاية خاصة من الناحية الروحية والمادية والاجتماعية. حقاً يوجد حماس عند حدوث حادث إرهابي يصحبه اهتمام بأسر الشهداء، ولكن مع الوقت يخف هذا الحماس، وأحياناً ننسى هؤلاء الأسر، لذا نحتاج لعمل متكامل دائم لرعاية أسر الشهداء، ونقدم العون لهم لمواجهة صعوبات الحياة. أيضاً الجرحى أو المعترفون الذين تألموا ولكن لم يسمح لهم الله بالاستشهاد يحتاجون هم وأسره لرعاية خاصة. لذا من الأفكار الجيدة تشكيل هيئة كنسية متخصصة في رعاية أسر الشهداء والمعترفين وأسره.

٣- الاهتمام بالنفوس الضعيفة التي تضعف بسبب الاضطهاد وقد تنكر الإيمان.

٤- الدعوة لحياة توبة جماعية استعداداً للانتلاق لملاقاة الرب يسوع. نحن في عصر جديد يحتاج لفكر متجدد يستلهم تجربة الكنيسة الأولى في عصور الاضطهاد، وكيف واجهت محنة الاضطهاد وحافظت على الإيمان وقدمت رعاية متكاملة لأبناء الكنيسة.

القديس بولس لم يسع أن يسجن، ولكن عندما سمح الله له بالسجن لم يحزن، بل كتب وهو مسجون في روما إلى أهل فيلبلي يقول «لأنه وُهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضاً أن تتألموا لأجله» (فيلبي ١: ٢٩). لقد وهب الله لنا أن تكون كنيسة الشهداء، وهذه كرامة عظيمة ولكنها مسئولية أيضاً.

كنيسة في هذا العصر - وهو عصر استشهاد جديد - عليها مسئولية نحو أبنائها:

١- أن نشجع أبناء الكنيسة أن لا يخافوا من الاضطهادات وأخبار الاعتداءات الإرهابية. أن يتقوا في الله حامي الكنيسة وحامي شعبه، وأن الله يسمح بالاستشهاد فهذا لخير الشهداء وشهادة على قوة الإيمان. أخطر ما نواجهه هذه الأيام أن يدخل الخوف في قلوب أبناء الكنيسة. علينا أن لا نخاف إلا من الخوف.

القديس كبريانوس أسقف قرطاجنة الذي سيم أسقفاً عام ٢٤٩ مع بداية الاضطهاد الدموي الذي شنه الإمبراطور ديسيوس (٢٤٩-٢٥١)، أرسل إلى أبناء الكنيسة في قرطاجنة يشجعهم قائلاً: «في أوقات الاضطهاد تُغلق الأرض أمامنا، لكن السماء تُفتح. ضد المسيح

كنيسة القبطية الأرثوذكسية هي حقاً كنيسة الشهداء. عبر العصور قدمت الكنيسة الآلاف من أبنائها

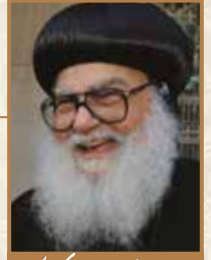
شهداء لإيمانهم المسيحي، بسفك الدم حباً في المسيح الذي أحبنا وبذل ذاته عنا.

وفي عصرنا هذا تعددت الأحداث الإرهابية ضد الكنيسة وأبنائها المباركين. ورغم ما تسببه هذه الأحداث الإرهابية من ألم وحزن، لكننا نتطلع إلى الجانب الآخر المضيء منها، وهو أن هؤلاء الضحايا الأبرياء هم شهداء إيمانهم المسيحي.

نحن لا نسعى للاضطهاد، بل نصلي دائماً لأجل سلام الكنيسة. نحن لا نسعى أن يستشهد أبناء الكنيسة، بل نصلي أن يحفظ الله شعبه ويبدد مشورة أعداء الكنيسة كما بدد مشورة أختيوقل. نحن لا نسعى للموت، بل نصلي لأجل شفاء المرضى. لكن عندما يسمح الله بالاضطهاد وبأن يستشهد أبناؤنا، نفرح لأننا نثق في إلهنا ومحبه وحكمته ورعايته، ونثق أننا غرياء على الأرض ولنا وطن في السماء، وفرحنا أن نكون كل حين مع المسيح.

بَيْنَ الْقِيَامَةِ وَالْإِفْخَارِسْتِيَا

mossa@intouch.com



يَافَاةُ الرَّبِّ لِمُوسَى
أُسْتَفْتَى عَمَّا أَهْبَابَ

«فَلَمَّا خَرَجُوا
إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا
جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا
مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا»
(يو ٢١: ٩)

حين ظهر الرب لتلاميذه بعد القيامة، دخل إلى العلية والأبواب مغلقة، إذ كان التلاميذ مجتمعين، تحت تهديد رهيب من اليهود، وعدم مساندة للقانون من الرومان... فذهب التلاميذ إلى البحر ليصطادوا سمكاً.. هذه كانت مهنة الكثيرين منهم، كما كانت أرخص طريقة للأكل!! وإذ بالسيد المسيح يظهر لهم هكذا:

«وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: يَا غُلَمَانُ أَلَعَلَّ عِنْدَكُمْ إِدَامَا (أَي طَعَامًا)؟... فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا:

١- جَمْرًا مَوْضُوعًا ٢- وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ ٣- وَخُبْزًا، ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكُ»
(يو ٢١: ٤-١٣)

الرب لتلاميذه في العشاء الرباني.. فبعد أن أكل الفصح مع تلاميذه (بحسب العهد القديم)، أسس سر الإفخارستيا، ونقلنا إلى العهد الجديد «هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ» (مر ١٤: ٢٤).

يُعطى عنا خلاصًا وغفرانًا وحياة أبدية: إنها العطايا الثلاثة الذي نأخذها من سر التناول المقدس، فالخلاص يكون بالتناول المنتظم، يثبت الرب فينا، ونثبت فيه، فيستمر فينا فعل الخلاص الذي أخذناه في المعمودية، حين متنا وقمنا معه «مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ» (كو ٢: ١٢):

- بطبيعة جديدة وإنسان جديد.
- وعضوية في جسد السيد المسيح (الكنيسة) فهي جسده، وهو رأسها وعريسها!! إن من يتناول من الجسد والدم الأقدسين بصير عضوًا في جسد المسيح، متواصلًا بالرأس (السيد المسيح) والجسد (القديسين في السماء + المؤمنين على الأرض)، ويشهد للرب في العالم (مع أنه ليس من العالم ولكنه مدعو للشهادة للمسيح في العالم)...

ظهورات الرب لتلاميذه بعد القيامة، كانت: ١- كثيرة. ٢- في أماكن متعددة. ٣- وشخصيات متعددة. ٤- وبكلمات وتعبيرات متنوعة.

ومن بين هذه الظهورات ظهور «الخبز والسمك والجمر».. وهذه لها معانيها:

أ- الخبز: لأن الرب يسوع هو «خُبْزُ الْحَيَاةِ» (يو ٦: ٣٥)، «الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ» (يو ٦: ٥١).. ونحن نسمي الخبز في بلادنا «العيش» = «الحياة» = إمكانية المعيشة، والاستمرار في الوجود.

والرب يسوع يعطينا مع إمكانية الاستمرار في الحياة الأرضية، الخبز الحي الذي يجعلنا نحيا معه في الحياة الأبدية. «مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ» (يو ٦: ٥٨). إذن، فهو خبز الخلود!! وهو الذي قال: «مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ» (يو ٦: ٤٥).

ب- سر الإفخارستيا: هو استمرار «عيني» لنفس الجسد والدم اللذين قدمهما

فِيهِزْمُهُمْ صَوْتُ وَرْقَةٍ مُنْدَفَعَةٍ

hgby@suscopts.org



يَافَاةُ الرَّبِّ لِمُوسَى
أُسْتَفْتَى عَمَّا أَهْبَابَ

لما أعطى الرب الشريعة لموسى النبي، سرد له قائمة البركات التي تحل على الذين يطيعون الوصية، وقائمة اللعنات التي تأتي على الذين يخالفونها. ومن بين تلك اللعنات أن يموت مخالفو الشريعة بسيف أعدائهم. إلا أنهم لا يموتون جميعهم، بل ينجو البعض منهم من سيف العدو ليقعوا فريسة لسيف من نوع آخر وصفه الرب بقوله: «والباقيون منكم ألقى الجبانة في قلوبهم في أراضي أعدائهم، فيهزمهم صوت ورقة مندفعة، فيهربون كالهرب من السيف ويسقطون وليس طارد» (لا ٣٦: ٢٦). يعني ذلك أن صوت اندفاع ورقة يثير فيهم الرعب الذي يثيره السيف، فيهربون من ذلك الصوت هروبيهم من الموت.

أيضًا سليمان الحكيم وصف ببلاغة شديدة في سفر الحكمة حال المصريين عندما أتت عليهم ضربة الظلام فقال:

الخوف أحدها. لذلك وضع الوحي الإلهي في سفر الرؤيا الخائفين على رأس قائمة المحرومين من دخول الملكوت: «وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقائلون والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكذبة، فنصيبتهم في البحيرة المتقدة بنار وكبريت الذي هو الموت الثاني» (رؤ ٢١: ٨). لقد كان الخوف إذا جزءًا لا يتجزأ من الفساد الذي دخل إلى طبيعة الإنسان بعد السقوط، والذي جعل للموت الثاني سلطانًا عليه.

ويؤكد علماء النفس في العصر الحديث في العلاج المعرفي السلوكي، على ما أعلنه سليمان الحكيم منذ زمن بعيد بأن «الخوف إنما هو ترك المدد الذي من العقل». فالخوف هو ليس إلا فكرة خاطئة غير موضوعية تتسلط على الإنسان فتفسد عليه حياته. «الشرير يهرب ولا طارد، أما الصديقون فكشبل ثبيت» (أم ١: ٢٨). عبارة «لا طارد» هنا تشير بوضوح إلى أن المصدر الحقيقي للخوف يكون في داخل الإنسان وليس خارجه، وبالتحديد في أفكاره. بالتالي، لكي يتحرر الإنسان من مخاوفه ينبغي عليه أن يركز كل معركته وجهاده في ساحة الفكر مقاومًا الفكر بالفكر. إنه إذ يقتني فكر المسيح يعيش في القيامة التي لا محل للخوف فيها.

«هؤلاء أدنفهم (أي اشتد عليهم) خوف مضحك، فإنهم وإن لم يصيبهم شيء هائل، كان مرور الوحوش وفحيح الأفاعي يدرهم فيهلكون من الخوف، ويتوقون (أي يتجنبون) حتى الهواء الذي لا محيد عنه. لأن الخبث ملازم للجبن فهو يقضي على نفسه بشهادته ولقلق الضمير لا يزال متخيلاً الضربات. فإن الخوف إنما هو ترك المدد الذي من العقل. وانتظار المدد من الداخل أضعف ولذلك تحسب مجلبة العذاب المجهول أشد» (حك ١٧: ٨-١٢).

يبرز النص الكتابي الأول الارتباط الوثيق بين الخوف ومخالفة الوصية، أما النص الثاني فيوضح الرابطة بين الخوف وضربة الظلام التي ترمز لغياب الاستتارة. وكلا النصين يوضحان ببراعة الحال البائس الذي وصل إليه الإنسان بالسقوط. فهو بعد أن كان قد خُلِقَ على صورة الله ومثاله وحصل على امتياز التسلط على كل الخليقة، إذ أكل من شجرة معرفة الخير والشر انفتحت مداركه على العديد من الشرور التي كان

وأخذته سحابة عن أعينهم (أع ١٠)



القس بنيامين المرقس

f.beniamen@gmail.com

† كان عمود السحاب علامة على وجود الله وسط شعبه، وقيادته لهم في رحلاتهم إلى أرض الموعد، ويعتبره القديس مقاريوس في مقابل إرشاد الروح القدس للنفس البشرية، عندما يتأمل في حالة النفس البعيدة عن عمل الروح، فيقول: «وكيف أتقبل أقوال الشريعة الإلهية على ألواح قلبي؟ وكيف أرى عمود النور الحقيقي والسحاب الناشئ من الروح القدس؟» (عظة ٢٥:٦).

وسوف يأتي ابن الإنسان على السحاب، فيقول: «حِينَئِذٍ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ» (مت ٢٤:٣٠؛ ٢٦:٦٤؛ مر ١٣:٢٦؛ لو ٢١:٢٧). وسيأتي ثانية مع السحاب (رؤ ٧:١). فالمسيح لن يأتي في الخفاء أو في غموض، بل كإله ورب بمجد يليق بألوهيته (القديس كيرلس، تفسير إنجيل لوقا ١٣٩).

هكذا تشير سحابة دخان البخور في الكنيسة، إلى أن الله محتجب وغير مرئي: «فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الضَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ» (خر ٢٠:٢١)، وإلى حلول مجد الله. وتذكر أيضًا، ونحن شاخصين نحو المشرق، وسحابة البخور من حولنا، صعوده إلى السموات وجلوسه عن يمين أبيه، وانتظار مجيئه الثاني المخوف المملوء مجداً.

الله، وعنها قال السيد المسيح في العظة على الجبل «لَا تَحْلِفُوا الْبُنَّةَ لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ...» (مت ٥:٣٤، ٣٥)، وهي التي صعد إليها وحده، وقال عنها معلمنا القديس بولس الرسول: «فَإِذْ لَنَا رَئِيسٌ كَهَنَةٌ عَظِيمٌ قَدْ اجْتَأَزَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ» (عب ٤:١٤)، اجتاز اخترقها، بل تجاوزها إلى ما هو أعلى منها، فقد «صَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ» (عب ٧:٢٦). أي تجاوز الأمور المنظورة. لذلك «أَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ» (أع ١٠:٩). والسحابة لها مدلولات كثيرة، نذكر منها الآتي:

† كان الله يُستعلن بمجده في السحاب: فكان علامة ميثاقه مع نوح: «وَصَعَتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ» (تك ٩:١٣). ويقول الله لموسى: «هَا أَنَا أَنْتَ إِلَيْكَ فِي ظِلِّ السَّحَابِ...» (خر ١٩:٩). وقد صاحب حلول مجد الرب، سحاب ملأ المكان: «إِذَا مَجَّدَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ» (خر ١٠:١٠). وكذلك كانت السحابة في التجلي متصلة بوضوح مع حضور الله والصوت الإلهي (مت ١٧:٥؛ مر ٩:٧؛ لو ٩:٣٤، ٣٥).

صعود السيد المسيح، الكلمة المتجسد، بجسده، الذي اتحد به في بطن العذراء مريم، وقَبِلَ فيه جميع الانفعالات والآلام والموت والدفن، ليؤكد حقيقة الاتحاد الكامل بين اللاهوت والناسوت، وأنهما صارا طبيعة واحدة، وأقنومًا واحدًا، وأن هذا الاتحاد لا افتراق معه. وكما أكد لنا بقيامته من الأموات حقيقة القيامة العامة، كذلك أَرَانَا بالفعل حالة قيامة الأجساد بطبيعية روحانية في اليوم الأخير، وهكذا صعد به إلى الأعلى، كما يقول القديس كيرلس: [إنه ارتفع إلى السماء، حتى يشترك في عرش الآب بالجسد، الذي هو متحد به، هذا هو الطريق الجديد قد صنعه الكلمة لنا بعد أن ظهر في الطبيعة البشرية] (تفسير إنجيل لوقا: ١٥٤).

صعد إلى أعلى السموات: إن صعود السيد المسيح إلى أعالي السموات [سماء السموات] وهي أعلى وأسمى، قال عنها معلمنا داود النبي: «الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّه...» (مز ١١:٤)، وأيضًا «سَبِّحِيه يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ» (مز ١٤٨:٤)، وهي عرش

القديس أنثاسيوس الرسول وقوة الكلمة



القس بومن الضيف
كنيسة السيدة العذراء/ميكائيل

fryohanna@hotmail.com

بالرسائل الفصحية.. ولم يتوقف عن كتابتها طوال سني بابويته التي امتدت إلى أكثر من ٤٥ عامًا.. وهذه الرسائل كانت تحوي الكثير من الشروح العقيدية بحسب الإنجيل، مع توجيهات روحية وسلوكية..

أما في أثناء فترات غيابه عن الكرسي المرقسي التي تكررت خمس مرّات ولمدة تقرب من ١٩ سنة بسبب النفي والابتعاد عن خطر الأريوسيين المجرمين، فكان يستغلها أيضًا في الكتابة؛ إذ كان يؤمن أن غمامة الاضطهاد والاضطرابات ستزول، ولكن الكلمة الإلهية لا يمكن أن تزول، بل ستظل نورًا وغذاءً وقوة للأجيال.. فكتب مجموعة كتابات ضد الأريوسيين يفند فيها كل أكاذيبهم وادعاءاتهم، ويرد عليهم بمئات الآيات من الكتاب المقدس التي تكتسح أفكارهم الشريرة وتؤكد ألوهية السيد المسيح، كما يشرح فيها الآيات التي كانوا يستخدمونها شرخًا وأفيًا منطقيًا سليمًا، من أجل تثبيت المؤمنين وتوضيح المعاني النقية لهم..

وكل هذه الكتابات لا تزال موجودة لدينا، وقد تُرجمت للغة العربية أيضًا، وأدعو الجميع لمطالعتها.

هكذا آمن القديس أنثاسيوس بقوة الكلمة، فكانت غذاءً وعزاءً وسلاحه أيضًا في مواجهة عُنف الأشرار ودعائهم.. وانتصر القديس أنثاسيوس لأنه استند على كلمة الله.. استند على محبة المسيح ومعرفته.. استند على نور الحق.. استند على كلمة حياة لا تزول!!

والبحث والتتقيب في أسرار الخلو، مع ترجمته باستمرار إلى حياة وسلوك.. وعندما شبع ذهنه بالفكر الإلهي واختبر أيضًا فعل الوصية في حياته، تربى لديه الإيمان بقوة الكلمة الإلهية.. وأيقن أنها أقوى سلاح!!

لم تكن لديه إمكانيات مادية، ولم يكن يحب الاقتراب من الأباطرة والحكام في ذلك الوقت، كما كان يفعل أريوس وأتباعه، ولم يكن لديه نفوذ مادي من أي نوع.. ولكن كان لديه ما هو أقوى.. كانت كلمة المسيح تسكن فيه بغنى (كو ٣:١٦)، فكان يُخرج من كنزه جُددًا وعتقاء (مت ١٣:٥٢)..

منذ بكور شبابه، بدأ يكتب لتثبيت المؤمنين، فكان أول مؤلفاته كتاب "ضد الوثنيين"، ثم كتب بعدها مباشرة كتابه الشهير "تجسد الكلمة" وهو يتضمن شرحًا لأهم عقائد الإيمان المسيحي بصورة مبسطة وعميقة في نفس الوقت، وهذا الكتاب لا يزال مرجعًا في العقيدة لكل الأجيال.. ووقتها كان في بداية العشرينات من عمره!!

اهتم منذ توليه مسئولية البطريركية في عام ٣٢٨م أن يكتب لشعبه رسالة روحية عقيدية شاملة كل عيد قيامة، وهي التي سُمي

عاش القديس أنثاسيوس (٢٩٧م-٣٧٣م) في فترة صعبة من تاريخ الكنيسة، كانت أخطر التحديات فيها آتية من الداخل وليس من الخارج.. فبعد فترة عصيبة من الاضطهادات، جاء مرسوم التسامح الديني (مرسوم ميلان) عام ٣١٣م، وهذات عواصف الاضطهاد الروماني من الخارج، لكن بدأت الأفكار الأريوسية الهرطوقية تهاجم الإيمان من الداخل، فأريوس في الأصل كان كاهنًا.. وهذا الصراع الأريوسي الذي استمر لمدة حوالي نصف قرن، حتى بعد موت أريوس عام ٣٣٣م، كان يهز الكنيسة من الداخل بعنف شديد، وكان مصحوبًا بكثير من الدهاء السياسي والمؤامرات الدنيئة وإساءة استخدام السلطة.. ولكن القديس أنثاسيوس كان هو الصخرة التي سندت إيمان الكنيسة في تلك المرحلة القاسية..

في تصوّري أن سرّ نجاح القديس أنثاسيوس الرسولي في ظل تلك الظروف المعادية هو ارتباطه الشديد بكلمة الله، وشغفه بالقراءة والبحث الصادق في أعماق الكلمة، مع الحياة المقدسة الآمنة.. لقد تربى منذ صغره على حُب الإنجيل، والتمتع بقراءته وحفظ آياته

الأنبا تادرس

مطران إيبارشية بورسعيد

ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة
والخدام والخدامات والمكرسات
ولجان الكنائس والجمعيات
وجميع أفراد الشعب
يودعون على رجاء القيامة
الخدمة الأمانة
الدكتورة

رجاء غبريال ميخائيل

زوجة القس رويس بشاي

سكرتير المطرانية

ونسبىة القمص جرجس بشاي

كاهن كنيسة مارجرجس بورسعيد

الرب ينيح روحها الطاهرة

في فردوس النعيم

وتعزيات السماء لجميع أفراد الأسرة

بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

(سقط سهواً من العدد السابق)

الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم الشماس



جرجس لطفي مصري

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه

الطاهرة يوم الجمعة ٢٦/٥/٢٠١٧م

بكنيسة السيدة العذراء بقنا

زوجتك چاكلين وابنتك كيرميننا

ذكرى الميلاد السمائي الأول

للابن الحبيب



عزمي جمال

تقيم الأسرة القداس الإلهي

على روحه الطاهرة

يوم الجمعة ٢٠/٦/٢٠١٧م

بكنيسة السيدة العذراء بالعاشر

والدك والذنتك، عمك إسحق

تاسوني راشي أم لعازر

خَيْرُ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ

fribrahemazer@hotmail.com



القسيس الراهب القمص فرحان

كنيسة الأناجيل بولوراشا العظيمة، بولوراشا

«لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ
الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ
أَنْطَلِقَ...» (يو ١٦: ٧). لقد
سبق الرب يسوع وأعلن
لتلاميذه، أنه يجب أن

ينطلق ويعود إلى السماء، وهذا من أجل صالح
وخير الكنيسة. فوجود المسيح تدبيرياً بالجسد على
الأرض، مرحلة مؤقتة وليست دائمة. فلم يأت الرب
ليسكن في أرضنا، أو ليقم مملكة أرضية، أو ليؤسس
لسلطان زمني. لقد حرر الرب يسوع دعوته من كل
هذه الأفكار عندما أعلن قائلاً إن «مملكتي ليست
من هذا العالم». فدعوته ليست دعوة سياسية أو
اجتماعية، بل هي دعوة روحية خالصة لبناء إنسان
جديد، ذي طبيعة جديدة، تؤهله أن يصير عضواً
متمزاً في ملكوت الله. لقد صعد الرب إلى السماء،
لأنه جاء ليؤسس ملكوتاً يبدأ هنا في الأرض ولكنه
يتمدد للأبد. ملكوت يبدأ ولا ينتهي. ملكوت يتعدى
حدود المكان ليصل لكل إنسان في كل جيل وزمان.
لقد أعلن الرب بوضوح شديد في حديثه مع الآب
أنه يريد أن يعطينا مجده، يريدنا أن نكون معه دائماً
وأبداً. لقد أطفأ صليب المسيح وموته آمال التلاميذ
وظمواتهم في الملكوت الزمني. ولكنه بعد القيامة
أعلن الملكوت الحقيقي، ملكوته الجديد، ظلّ يحدثهم
عن الأمور المختصة بملكوت الله. ثم صعد بالجسد
أمام عيونهم، ليرفع أنظارهم، ويحيي آمالهم، ويشعل
اشتياقاتهم نحو ذلك الملكوت الأبدي. لذلك رجع
التلاميذ بفرح عظيم، وكانوا دائماً يسبحون الله في
الهيكل. فرغم خسارتهم الجسدية، وفقدانهم حضور
يسوع بالجسد بينهم وأمام أعينهم. ولكنهم بالحقيقة
فرحوا لأنهم أدركوا كلمات الرب يسوع «خير لكم أن
انطلق». فانطلق الرب وصعوده معناه أن مهمته
الأساسية والعمل الذي أوّتمن عليه قد تمّ. فملكوت
الله الذي تتبأ عنه الأنبياء، وحلم به الآباء، ومن

أجله جاء يوحنا المعمدان ميوّفاً ومُهدّداً، وبه بدأ
الرب يسوع كرازته، ثم شرّحه كثيراً من خلال أمثاله
وتعاليمه، وأظهره في حياته ومعجزاته، وأخيراً أسسه
عندما مات وقام. هذا الملكوت قد صار حقيقة،
وواقعاً لكل إنسان، وبعد أن كان الله معنا صار
بالحقيقة فينا «ها ملكوت الله داخلكم» (لو ١٧: ٢١).
وبالإيمان يملك علينا «ليحل المسيح بالإيمان في
قلوبكم» (أف ٣: ١٧)، وبالأسرار يصير واحداً معنا
وفينا. لذلك قد سبق الرب يسوع ووعد تلاميذه بحلول
الروح القدس ليؤسس الكنيسة. التي في حقيقتها
وجوهرها تعبيراً وإيضاحاً لهذا الملكوت. حتى أن كل
من يُزرع في الكنيسة (المعمودية والميرون)، وينمو
بها ويتعدى منها (سر الإفخارستيا)، ويحتمي فيها
من تيارات العالم وتأثيراته (سر التوبة والاعتراف،
سر مسحة المرضى)، ويثمر ثماراً روحية بولادة
البنين (سر الزيجة)، ويشهد ويخدم في كرم الرب
(سر الكهنوت)، يصير وارثاً للملكوت وضامناً له.
ولذلك هناك ارتباط واضح بين الصعود والمجيء
الثاني، وهذا ما أعلنته الملائكة بوضوح أن يسوع
الذي أرتفع ليرفع أنظاركم نحو ملكوته الأبدي،
سيأتي ثانية في مجيئة الثاني ليحقق ملكوته، في
صورته النهائية. عندما ينتهي الزمن، ويأتي ويأخذنا
على سحاب السماء لنلتقي معه ونفرح بحضوره بعد
أن تُنزع الخطية تماماً، وتتجدد أجسادنا، ويُعزل
النشر والأشرار، فيصير العالم كله للرب ومسيحه.
لقد فرح التلاميذ لأنهم أدركوا أن بركات انطلاق
المسيح أعظم بكثير جداً من حضوره بالجسد على
الأرض. فحيث يوجد الرأس تكون الأعضاء، وما
تمتع به السيد المسيح بصعوده جسدياً إنما هو
باسم الكنيسة كلها ولحسابها. فصارت الكنيسة
كلها متوّجة في شخص الرب يسوع، ومتجهة إليه
وفيه نحو السماويات، حيث يجلس عن يمين
الله ويملك.

مناجاة

عيد الصعود للمجد

هذا الذي صلبوه في الجلجثة، وأحصى وسط أئمة، مع كثير من التعبير والإهانات، قام من
الأموات في مجد، وصعد إلى السموات في مجد وجلس عن يمين الآب في مجد.
ولم تكن الجلجثة نهاية محزنة لحياته، إنما كانت بداية لكل أمجاده.. وهكذا كل من يتألم معه،
لا بد سيتمجد معه..

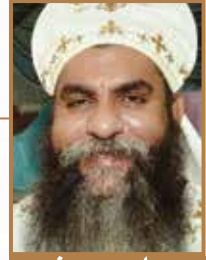
كانت آخر صورة رآها له الاثنا عشر، هي هذا الصعود، الذي رفع كل أنظارهم إلى فوق،
حيث المسيح جالس، والتي قال عنها الرسول «رُفِعَ في المجد» (١٦: ٣).
ولم يعد ألم المسيحية منفصلاً عن أمجاده... ونحن لا يمكن أن نصعد، إن لم ننزل أولاً.
ندخل مثله في إخلاء الذات، وفي تحمل الآلام، وفي الصعود إلى الصليب، قبل الصعود إلى
يمين الآب..

وإذ صعد المسيح إلى فوق، فإننا باستمرار نرفع أبصارنا إلى فوق، حيث جلس المسيح عن
يمين أبيه، وحيث يرجع إلينا مرة أخرى على السحاب ليأخذنا إليه.
فنصعد حينئذ صعوداً لا نزول بعده مرة أخرى.. آمين.

للتسبحة البابا الأنبا شنودة الثالث

خادم المصارات

fatherantoniosfahmy@gmail.com



القس أنطونيوس فرحى
كنيسة القديس بولس الرسول، بابنا الطوبى، ممسك

العالم، فهي التي تشفع في الكون كله كمسئولة عنه بكل ما فيه من بشر وبحار وأنهار ونباتات وزروع وعشب وأهوية وبهائم وثمار وغيرها.

فإن كان أي علم أو معرفة أو مستحدثات، فهي تُستخدم لهدف الكنيسة الأعلى وهو انتشار الملكوت على الأرض، ومعرفة الابن الوحيد الذي أحبها وأسلم نفسه لأجلها، والامتلاء من الروح القدس الذي يطهر ويصلي ويشفع في كل أعضائها.

لا نريد أن نقلل من شأن أي علم، ونقرّ أنه نافع ولكن لقليل، وننبه لخطورة الاكتفاء به. فالكنيسة ليست مؤسسة زمنية، ولا تركز على العلوم البشرية، ولا تركز ولا تخبر إلا بفضائل مَنْ دعاها من الظلمة إلى نوره العجيب. فهي تعلن ملكوت ابن محبته، وتحدث ببرّ عريسها، وتنادي مع حزقيال النبي: «اجتمعوا، وتعالوا، اجتمعوا من كل جهة، إلى ديبحتي التي أنا ذابحها لكم» (حزقيال ٣٩: ١٧).

لذلك علينا أن نستخدم كل علم بقيادة الروح القدس الفاعل فينا، ليوّجه كل معرفة لمجد المسيح وكنيسته...

وبلاشك هذه مجالات لها جاذبيتها وبريقها، ولكن يُخشى علي راغبيها أن يكتفوا ويفتخروا بها، ويجعلوا منها هدفًا وليست وسيلةً، ويتبارى أطرافها في المزيد منها، وقد يعتقد راغبيها أنها سر نجاح الخدمة. ولأنها تغدّي النزعة الفردية والذاتية، ولأنها أحيانًا تقدم تعويضًا عن الثغرات الروحية، فنجد أنها جاذبة لكثيرين... ودليل على ذلك تجد إقبالًا على اللقاءات المهارية أكثر من اللقاءات الروحية، وتكالبًا على الكتب أو الكورسات التي تعلم المهارات أكثر من الكتب التي تشرح الإنجيل أو الليتورجيا.

أحبائي: الخدمة عمل إلهي وليست حركة بشرية. والكنيسة هي الملكوت على الأرض وإن كانت في الأرض، وهي تحتضن المعرفة وتوظفها وتسخرها لصالح رسالتها.

ويجب أن نعرف أن العالم كله نقطة داخل الكنيسة، وليست الكنيسة نقطة داخل

ظهرت في الآونة الأخيرة مجالات كثيرة نافعة لتوظيفها لمصلحة الخدمة، مثل مجالات القيادة والإدارة والمهارات البشرية وعلم المشورة وغيرها من المجالات المتعددة التي تساعد في الكثير من أمور الخدمة.

ولنا يظن البعض أن هذه المجالات لا تحمل نفعًا للكنيسة، ونتجه إلى محاربتها أو الاستغناء عنها، فنحن نتحدث عن كيفية توجيهها لتوجيهه السليم، وجعلها أداة لمزيد من فاعلية الخدمة، ولكن لا بد أن نضع أمام أعيننا دائمًا أن الخدمة هي عمل روحي قبل أن يكون عمل مهاري. وقد قصد مخلصنا الصالح أن يخلص بقليل وبكثير، أن يغير بجهالة الكرازة ما عجز عنه فلاسفة العالم، لأنه مكتوب أنه سيبيد علم العلماء. فما يشكل خطرًا حقيقيًا أن نعتبر هذه المجالات كافية لنجاح الخدمة...

عدّة من خرج من أهل مصر إلى إسطنبول ألف وثمانمائة إنسان، وقيل دون ذلك» (المرجع السابق، ص ١٨٨).

ويكمل في مكان آخر من نفس المرجع، تحت عنوان: ذكر من توجه هذه السنة [٩٢٣هـ (= ١٥١٧م)] إلى القسطنطينية: «... وتوجه إلى إسطنبول جماعة من طائفة اليهود والسمرّة، ومن طائفة النصارى: بانوب الكاتب في الخزائن الشريفة وأبو سعيد، وأمين الدولة، ويوحنا الصغير، ويوسف بن هبؤل، وشيخ المكين السكندري وولده، وآخرين من النصارى واليهود ما يحضرنى أسماؤهم.» (المرج السابق، ص ٢٣٢).

بينما يذكر لنا مؤرخ آخر أنه كان من بين من سافر في هذا الوقت المعلم إبراهيم بركات كبير كتاب الملك الأشرف أبو النصر طومانباي، والذي كان متفردًا في عصره بسبب إتقانه العلوم الهندسية والفلكية والرياضية. فأعجب السلطان سليم الأول بذكائه وسعة إطلاعه، وأمر أن يُرسَل به لإسطنبول ليستعين به على تنظيم الأعمال المالية بالسلطنة العثمانية. فذهب إلى هناك مع ولديه وباقي أفراد أسرته، وعاشوا هناك إلى أن وافتهم المنية» (رمزي تادرس، دائرة المعارف القبطية، ج ١، ص ١٢).

الذكرى الـ ٥٠٠ لسفر بعض موظفين ١٥١٧م الإقباط للعجل بإسطنبول ٢٠١٧

hamaged@yahoo.com



القس باسيلوس حمaged
كنيسة السيدة العذراء بالربو

المراكب وتوجهوا إلى ثغر الإسكندرية إلى أن يمضوا إلى إسطنبول، فأخذوا نساءهم وأولادهم ومضوا. وفي عقيب ذلك خرجت طائفة من البنائين والمهندسين والنجارين والحجارين والحدادين والمرحّمين والمبطين، وفيهم من مسلمين ونصارى، حتى طائفة من الفعلة، وذلك بسبب المدرسة التي قصد ابن عثمان ينشئها بإسطنبول مثل مدرسة السلطان الغوي...» (ابن إيّاس، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، ج ٥، الطبعة الثالثة، الهيئة العامة المصرية للكتاب القاهرة ١٩٨٤م، ص ١٨٢).

ويكمل ابن إيّاس في موضع آخر من نفس المرجع: «... وفي يوم الجمعة سادس هذا الشهر (جمادي الآخرة ٩٢٣هـ = ٢٥ يونيو ١٥١٧م)... خرج في ذلك اليوم بعض نصارى من كتاب الخزانة... وخرج جماعة كبيرة غير هؤلاء في أوقات متفرقة، ونزلوا في المراكب وتوجهوا إلى ثغر الإسكندرية ومن هناك يتوجهون إلى إسطنبول. وقيل إن

بعد أن احتل سليم الأول السلطان العثماني الملقّب بالفاتح، مدينة القاهرة في ٢٥ يناير ١٥١٧م، وأنهى على حكم دولة المماليك الشراكسة بتنفيذه حكم الإعدام شنقًا على باب زويلة في آخر سلاطينهم وهو السلطان الأشرف أبو النصر طومانباي، يوم الإثنين ١٣ أبريل ١٥١٧م (شم النسيم)، كما أخبرنا بذلك المؤرخ محمد بن أحمد الشهير بابن إيّاس، وهو شاهد عيان لما حدث.

اتجه السلطان سليم الأول للاستفادة بخبرات الموظفين والعمال المهرة من المصريين، واستجلبهم لإسطنبول عاصمة دولته العثمانية. فيذكر المؤرخ ابن إيّاس: «... وفي يوم الجمعة سابع عشره (شهر ربيع الآخر ٩٢٣هـ = ٨ مايو ١٥١٧م) رسم الدفتر درا بإخراج طائفة من اليهود ممن كان تعين إلى السفر لإسطنبول، فخرجوا في ذلك اليوم جملة واحدة، فنزلوا في



خدمة سان بول؛ قداس شهري بالإنجليزية
والصورة مع الأب جورج كاهن الكنيسة



رئيس أساقفة كانتربري يستقبل قداسة البابا ونيافة الأنبا أنجيلوس



مع رئيس أساقفة يورك



مع رئيس أساقفة كانتربري في كاتدرائية وست منيستر أبي



كلمة قداسة البابا في مؤتمر كهنة أوروبا بإيطاليا
وبجواره النائب البابوي لأوروبا المطران الأنبا كيرلس والمطران الأنبا أثناسيوس بفرنسا



الآباء الأساقفة والآباء الكهنة المشاركون في مؤتمر كهنة أوروبا بإيطاليا



قداسة البابا مع ممثلي الكنائس بانجلترا في عشية السبت ٦ مايو ٢٠١٧ بالمركز القبطي باستيفينج



مع الآباء الأساقفة وممثلي الكنائس المسيحية



في كاتدرائية مارجرس بالمركز القبطي